

عُمان والإمارات.. رؤية مشتركة نحو المستقبل

21.6% نمو في الاستثمار الأجنبي المباشر

المُعانيّة: سجّل حجم الاستثمارات الأجنبيّة المباشرة في سلطنة عُمان حتى نهاية الربع الرابع لعام ٢٠٢٣ ما قيمته ٢٥ ملياراً و٥٠٠ مليون ريال عُماني بارتفاع نسبته ٢١,٦٪، مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٢ الذي بلغ ٢٠ ملياراً و٥٩٠ مليون ريال. وبيّنت الإحصاءات الأولية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن حجم التدفّقات في الاستثمار الأجنبي المباشر سجل نمواً بـ ٥٧,٥٪ حتى نهاية الربع الرابع لعام ٢٠٢٣ ليبلغ ٤,٤ مليار ريال مقارنة بـ ٢,٨٣ مليار ريال حتى نهاية الربع الرابع لعام ٢٠٢٢.

«التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

مسقط
34
32
28
27

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدى
32 صفحة
الثمن 200 بيسة



201000387412

www.omandaily.om

Tuesday 23 April 2024 - Issue No15166

الثلاثاء ١٤ من شوال ١٤٤٥هـ الموافق ٢٣ من أبريل ٢٠٢٤م العدد ١٥١٦٦

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

استقبال رسمي وشعبي مهيب لجلالة السلطان في أبوظبي العاهل المفدى ورئيس الإمارات يبحثان العلاقات الوطيدة وتعزيز الشراكة



جلالته: نتطلع إلى مستقبل بأفاق أرحب من التعاون والتقدم

ما يربط عُمان والإمارات من أواصر الجوار والتاريخ المشترك يدعو للارتياح وعلينا صونه

محمد بن زايد: الزيارة محطة مهمة ونوعية في مسيرة العلاقات

مذكرات تفاهم في مجالات الاستثمار والطاقة المتجددة والاستدامة

مستجدات الأوضاع التي تشهدها المنطقة ومجمل التطورات الإقليمية. وتم خلال الجلسة الإعلان عن عدد من مذكرات التفاهم في مجالات الاستثمار والطاقة المتجددة والاستدامة، إضافة إلى السكك الحديدية والتكنولوجيا والتعليم. ووصل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم . أيّده الله . إلى دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة عبر أمس في زيارة «دولة» تستغرق يومين. حيث كان أخوه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة في مقدمة المستقبِلين والمُرحّبين بجلالة عاهل البلاد المفدى لدى وصوله مطار الرئاسة بأبوظبي.

الإمارات العربية المتحدة بجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، مؤكداً أن هذه الزيارة محطة مهمة ونوعية في مسيرة العلاقات بين البلدين الشقيقين. وقال سموه في كلمته: إن العلاقات بين دولة الإمارات وسلطنة عُمان تاريخية ولها نسج اجتماعي وثقافي خاص يميزها الروابط العائلية الوثيقة وحسن الجوار. وجرى خلال جلسة المباحثات استعراض مسارات العلاقات الأخوية المتجددة بين سلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتحدة، والتأكيد على ما يجمعهما من روابط تاريخية وطيدة، إضافة إلى بحث مجالات التعاون الثنائي القائم بينهما وسبل الارتقاء به في مختلف المجالات بما يعزز المصالح المشتركة للبلدين ويُلبي تطلعات الشعبين الشقيقين، كما تمّ خلال الجلسة تبادل وجهات النظر حول

سوف تساهم في نمو اقتصاد البلدين وتحقيق تطلعات وآمال الشعبين الشقيقين.. وأضاف: لقد سجّلت هذه الزيارة فرصة تاريخية للاحتفاء بمسيرة العلاقات الطيبة بين بلدينا، وأسست لانطلاق مرحلة جديدة لاستقبلها الواعد بمزيد من النماء والازدهار، كما دلّت على ذلك الرؤية المشتركة، التي سيعمل عليها البلدان في المرحلة المقبلة. وأكد جلالته أن ما يربط عُمان ودولة الإمارات من أواصر حسن الجوار والتاريخ المشترك ليدعو إلى الارتياح والرضا لعلمق الوشائج ومتانة التعاضد بين أبناء الشعبين الشقيقين، داعياً كافة الجهات المعنية الرسمية والشعبية في البلدين إلى صونه وإعلانه والعمل عليه. ورحب صاحب السمو الشيخ رئيس دولة

نتج عنها من مشروعات استثمارية استراتيجية وتعاون وثيق في شتى المجالات بين البلدين الشقيقين. وأشاد جلالة السلطان المعظم بالتزام المسؤولين في البلدين لتحقيق رؤيتهما المشتركة على أرض الواقع من خلال البدء في تنفيذ مشروعات استثمارية مشتركة في قطاعات استراتيجية وخاصة في قطاع الطاقة المتجددة والصناعات المرتبطة بها، وكذلك تدشين مشروع سكك الحديد لربط سلطنة عُمان بشبكة قطارات الإمارات، والربط الكهربائي وغيرها من المشاريع. وقال جلالته -حفظه الله-: «إننا نتطلع إلى مستقبل بأفاق أرحب من التعاون والتقدم في شتى الميادين السياسية والأمنية الاجتماعية والثقافية والعلمية، ونحن على يقين بأن نتائج هذه الشراكة

أبوظبيي - العمانية: عقد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم وأخوه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة -حفظهما الله ورعاهما- مساء أمس جلسة مباحثات رسمية «موسعة»، في قصر الوطن بالعاصمة أبوظبي، وذلك في إطار زيارة «دولة» التي يقوم بها جلالته لدولة الإمارات العربية المتحدة. وألقى جلالة السلطان المعظم . حفظه الله ورعاه . كلمة عبّر فيها عن شكره وتقديره لأخيه سمو الشيخ محمد بن زايد، وحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة، وشعبها على حفاوة الاستقبال، وكرم الضيافة. كما عبّر جلالته عن ارتياحه الكبير للشراكة الاستراتيجية البناءة، وما

رأي عُمان

عُمان والإمارات.. تاريخ مشترك ومصير واحد

في كل مرة تُطرح فيها العلاقات العمانية الإماراتية للنقاش يحار المرؤ كيف يجرّز هذه العلاقة، ويضعها في جانبين لينظر إلى مواطن التقابل فيها! إن الأمر شديد الصعوبة كما أنه شديد التعقيد؛ فالعلاقة بين هذين البلدين علاقة استثنائية بكلّ المقاييس السياسية والاجتماعية والثقافية والتاريخية، إنها تنطلق من الجذر ذاته، وتأتي من المسار التاريخي ذاته، ومن البنية الاجتماعية ذاتها، وتذهب نحو المستقبل نفسه وإن تعددت زوايا الرؤية. بهذا المعنى تتضح صعوبة فكرة «الجانبيين» عندما يتعلق الأمر بعُمان والإمارات، إنه في الحقيقة جانب واحد ومصير واحد يربط الشعبين الشقيقين المتماسكين بحكم التاريخ وبحكم مكونات اللحظة الراهنة، وكذلك بحكم المكونات الاجتماعية المتجانسة إلى درجة التماهي. كل هذه المعطيات هي أدوات قوة في عمل قيادتي «البلدين»، الشقيقين فلا تحديات نحو تجسير البنى الاجتماعية التي بُنيت عليها الخطوط السياسية ومساراتها في التنمية وفي الاقتصاد والاستثمار، ولا صعوبات في فهم حقيقة المصير المشترك. ولذلك فإن تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين في هذه اللحظة الآتية من الزمن لا تحمل كثير تعقيدات أو تحديات، إنها علاقات تذهب تلقائياً، بحكم كل ما سبق، نحو التطور والتجديد... رغم ذلك فإن العمل الجاد نحو ترسيخ هذه العلاقات بحدورها التاريخية في نفوس الأجيال القادمة في البلدين أمر في غاية الأهمية على أن يكون هذا الأمر بأدوات اللحظة ومتطلباتها ولحاجاتها.

«نص الكلمة ص10»

«التفاصيل ص2 و3 و4»

@omanepress

عُمان

الريال مقابل الدولار
0.384، شراء،
0.385، بيع،

العملات الرئيسية

2347.10

دولار أمريكي

أسعار الذهب

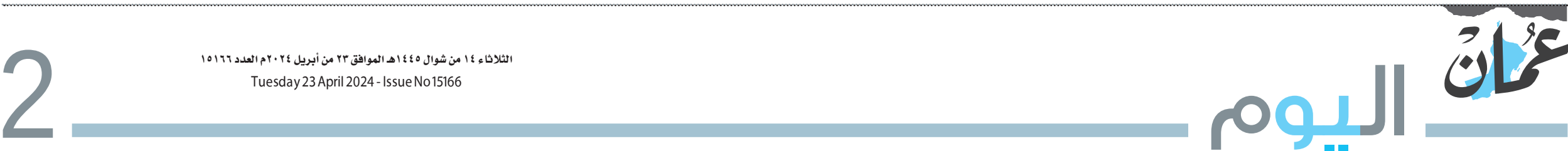
دولار أمريكي

مواقيت الصلاة

الجمعة 04:20
الظهر 12:10
العصر 03:37
المغرب 06:36
المساء 07:50



محمد بن زايد: ستكون هذه الزيارة محطة مهمة ونوعية في مسيرة العلاقات

[illegible][illegible]

عاهل البلاد المفدى: نشعر بالارتياح الكبير للشراكة الاستراتيجية البناءة



أبوظبي - العُمانية :

[illegible]

الأممية المتجذرة بين سلطنة عمان ودولة الإمارات العربية المتحدة، والتأكيد على ما يجمعهم من روابط تاريخية وعقيدة، إضافة إلى بحث مجالات التعاون الثنائي القائم بينهما وفي الإرتقاء به في مختلف المجالات بما يوزر الصالح المشتركة للبلدين ولتطلعات المستقبل، التفتيش، كما تم خلال الجلسة الإعلان عن عقد من مذكرات التفاهم في مجالات الاستثمار والطاقة المتجددة والاسامة، إضافة إلى السكك الحديدية والتكنولوجيا والتعليم.

وكتب نوابه الجلسة الباحثات، تفضل جلالة السلطان القاصم، حفظه الله - بالوقوف على سجل كبار الشخصيات العموميين الذين كان لهم صاحب السيادة حضور في الجانب الإنساني - مع صاحب السيادة الشيخ بن طارق آل ثاني رئيس مجلس الوزراء لشؤون الدفاع، وسامد عبد الله بن خالد بن مشعل آل نهيان، ومعالى الشيخ خالد بن محمد آل نهيان، وبنو آل البرط السطاني، والفرق إلى سلطان بن زيدون النعماني وزير المكتب السلطاني، ومعالى السيد سعود بن محمد السويدي وزير المالية، ومعالى السيد بن حمد السويدي وزير الخارجية، ومعالى الدكتور محمد بن سيف العوفي رئيس مكتب الخاص، معالي عبداللهم بن سويلح، شعثي بن محمد



مأدبة عشاء رسمية على شرف جلالة السلطان



أبوظبي - العُمانية :

تكريماً لحضرة صاحب
الجلالة السلطان هيثم
بن طارق المعظم - حفظه
الله ورعاه- أقام صاحب
السمو الشيخ محمد بن
زايد آل نهيان رئيس دولة
الإمارات العربية المتحدة
مأدبة عشاء رسمية بقصر
الوطن على شرف أخيه
جلالة السلطان المعظم
بمناسبة زيارة جلالتة
دولة الإمارات العربية
المتحدة.
حضر المأدبة الوفدُ
الرسمي المرافق لجلالتة،
فيما حضرها من الجانب
الإماراتي عدد من أصحاب
السمو الشيوخ وكبار
المسؤولين.



جلالة السلطان خلال مفارطته البلاد أمس، وفي مقدمة مودعيه السيد أسعد بن طارق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّفِيرُ الْمَلِكُ الْمُجْتَبَى إِلَيْنَا بِرِضَاكَ وَأَجَلِي عِبَادِي وَأَجَلِي
«صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ»

نعى

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى

مجلس الإدارة وكافة العاملين
بمجموعة شركات الشنفري

المغفور له بإذن الله تعالى

سعيد بن أحمد بن سعيد الشنفري

وزير النفط والمعادن الأسبق

ورئيس مجلس إدارة المجموعة

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه
وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان .

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّفِيُّ الْمَطْلُوبُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ
«صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ»

عزاء واجب

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

تتقدم

مجموعة شركات الشنفري وشركاه ش.م.م

وكافة العاملين بها

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

الشيخ / عادل بن سعيد بن أحمد الشنفري
والشيخ / ثامر بن سعيد بن أحمد الشنفري
والشيخ / نزار بن سعيد بن أحمد الشنفري

في وفاه المغفور له بإذن الله تعالى

(والدهم)

الفقيد الشيخ / سعيد بن أحمد الشنفري

داعين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح
جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



شركة الشنفري وشركاه ش.م.م
SHANFARI & PARTNERS L.L.C.



شركة الدولية للآلات الثقيلة ش.م.م



الشركة الدولية للموجسنية للنقل ش.م.م
International Logistics & Transport L.L.C.



الشركة الدولية للخرسانة الجاهزة ش.م.م
International Readymix L.L.C.



الشركة الفنية العمانية ش.م.م
Sharikat Fanniya Omaniya L.L.C.



صلالة أوفرسيز ش.م.م
Salalah Overseas L.L.C.



الغسلية الوطنية للغسيل والتجفيف ش.م.م
National Laundry & Dry Cleaners



شركة التحالف [المنفعة الحرة بصلالة] ش.م.م
Synergy Corporation (SFZ) LLC

بتكليف سام . . السيد أسعد يستقبل رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري



■ قائد البحرية السلطانية العمانية لدى استقباله فاسيليوس جيرى باريس

بحث التعاون مع القوة البحرية التابعة للاتحاد الأوروبي

حائباً. وقد رحب اللواء الركن بحري سيف بن ناصر الرحبي قائد البحرية السلطانية العمانية بالضيف الزائر والوفد المرافق له، وتم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر وبحث عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك لا سيما في المجالات البحرية وسبل تعزيزها. حضر المقابلة عدد من كبار الضباط بالبحرية السلطانية العمانية.

العمانية: استقبل اللواء الركن بحري سيف بن ناصر الرحبي قائد البحرية السلطانية العمانية أمس بمكتبه بمعسكر المرتفعة اللواء بحري فاسيليوس جيرى باريس قائد عمليات القوة البحرية التابعة للاتحاد الأوروبي (أسبيديس) والوفد العسكري المرافق له الذي يزور سلطنة عمان



■ أثناء استقبال الضيف والوفد المرافق له

العمانية: بناء على التكليف السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه- استقبل صاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لجلالة السلطان بمكتب سموه أمس معالي إبراهيم بوغالي، رئيس المجلس الشعبي الوطني بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الذي يزور سلطنة عمان حالياً. تم خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية، وبحث أوجه التعاون القائم بين البلدين الشقيقين في العديد من المجالات ذات الاهتمام المشترك. حضر المقابلة سعادة خالد بن هلال المعولي رئيس مجلس الشورى وسعادة أحمد بن ناصر العبري عضو مجلس الشورى وصاحب السعادة الأمين العام والمستشار الدكتور محمد علي بوغازي سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية المقيم لدى سلطنة عمان، والوفد المرافق لمعالي الضيف.

استعراض مجالات التعاون الأكاديمي مع جامعة الخليج العربي



■ وزيرة التعليم العالي أثناء استقبالها وفد جامعة الخليج العربي

في الاقتصاد والمجتمع وتساعد في معالجة التحديات، وصناعة قطاعات اقتصادية جديدة ترشد الدخل الوطني للبلاد، كما تطرقت معاليها إلى سعي الوزارة المتواصل لتوأمة برامج المؤسسات التعليمية الخاصة مع نظيراتها في الخليج ودول العالم، والاستفادة من برامج التبادل الطلابي والإجازات العلمية بين الجانبين كذلك الاستفادة من تجربة التعليم عن بعد والخدمة المجتمعية، والبحث العلمي والابتكار وريادة الأعمال.

وخلص الاجتماع إلى تشكيل فريق مشترك بين المؤسسات التعليمية الخاصة وجامعة الخليج العربي لتابعة تنفيذ مجالات التعاون المقترحة وتعزيز الاستفادة الأكاديمية والبحثية بين الطرفين.

في التخصصات الطبية واستقطاب الكفاءات والخبرات عبر إقامة المؤتمرات والندوات، والتركيز على التخصصات المستقبلية التي من شأنها تحقيق استدامة الاقتصاد الأخضر مثل إدارة المخلفات وإدارة الابتكار والتعلم الرقمي فضلاً عن البرامج والخدمات الموجهة لخدمة المجتمع الخليجي. من جانبها استعرضت معالي الدكتورة وزيرة أبرز الرؤى الاستراتيجية للوزارة والتي تتقاطع مع الأهداف الاستراتيجية لجامعة الخليج العربي مؤكدة حرص الوزارة على ضمان جودة التعليم عبر استحداث برامج أكاديمية جديدة تتواءم مع متطلبات الثورة الصناعية الرابعة والتركيز على البحث العلمي والابتكار لا سيما البحوث التي تحدث تأثيراً ملموساً

استقبلت معالي الدكتورة رحمة بنت إبراهيم المحروقية وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار بمكتبها أمس وفداً من جامعة الخليج العربي برئاسة الدكتور سعد بن سعود آل فهيد رئيس الجامعة. جرى خلال اللقاء استعراض أبرز المشروعات والخطط الاستراتيجية للجامعة خلال الفترة المقبلة، حيث تعمل الجامعة على تجهيز وتشغيل المستشفى الجامعي وتطوير لوائحه بالإضافة إلى تطوير التعليم الإلكتروني وتعزيز الوصول الرقمي للمكتبة الجامعية وتفعيل الكراسي البحثية السبعة التابعة للجامعة وتفعيل التبادل الطلابي والأكاديمي بين المؤسسات التعليمية الخليجية. وتناول اللقاء بحث سبل زيادة أعداد الطلبة العمانيين

ملتقى لتوظيف الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي



■ خلال تقديم الملتقى

صحار - مكتب «عُلا»

العالي فرصة لتطوير آليات العمل الإدارية في مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة من خلال توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل. وقالت فاطمة الجابرية رئيسة قسم تطوير الموظفين: أتاح الملتقى فرصة التعرف باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء الموارد البشرية في مؤسسات التعليم العالي، وأتاحة فرص لتبادل المعرفة والممارسات الإدارية الناجحة بين المشاركين في مجال الذكاء الاصطناعي الأمر الذي سيمكنهم من بناء خط تواصل مع أقرانهم في المؤسسات الأخرى وذلك لإيجاد بيئة عمل تنموية تتميز بالإبداع والابتكار وتحقيق الكفاءة في العمل الإداري ورفع الإنتاجية وتحسين جودة الخدمات.

البشرية قدمها المهندس رائف الزكواني خبير تقنية المعلومات والذكاء الاصطناعي، وتحدث المحور الثالث عن التحديات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في دوائر الموارد البشرية قدمها الدكتور سالم الشيعلي مدير دائرة الذكاء الاصطناعي والتقنيات المتقدمة بالمركز الوطني للفضاء والذكاء الاصطناعي والتقنيات المتقدمة، وركز المحور الرابع هندسة العمليات في الموارد البشرية أنموذجاً، قدمها المهندس يعقوب المكتومي مدير عام التحول الرقمي بمجموعة أوكيو. وتضمن برنامج الملتقى جلسة نقاشية حول مستقبل الذكاء الاصطناعي والتوجهات المستقبلية في سلطنة عمان. ويعد ملتقى الإداريين الثاني لمؤسسات التعليم

نظمت جامعة صحار ملتقى تحت عنوان (توظيف الذكاء الاصطناعي في الموارد البشرية في مؤسسات التعليم العالي في ظل رؤية عمان ٢٠٤٠) بحضور سعادة الشيخ محمد بن عبدالله البوسعيدي والي صحار. شاركت في الملتقى ٧ مؤسسات تعليم عال حكومية، وتضمن ٤ محاور رئيسية هي المحور الأول: دور الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء ورفع كفاءة الموارد البشرية في مؤسسات التعليم العالي وعلاقتها برؤية عمان ٢٠٤٠، قدمها المهندس ناصر المعمرى مدير مكتب متابعة تنفيذ «رؤية عمان ٢٠٤٠»، وتناول المحور الثاني كيفية استخدام أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي في الموارد

مناقشة عدد من الجوانب الخدمية بالداخلية



■ أعضاء المجلس البلدي خلال الاجتماع

نزوى - خالصة الشيبانية

أشاد سعادة الشيخ هلال بن سعيد الحجري، محافظ الداخلية رئيس المجلس البلدي بالجهود المبذولة من مختلف الجهات الحكومية والأهلية لمعالجة الآثار التي خلفها منخفض الطير، وتلاحم أبناء المحافظة مع مختلف القطاعات، مؤكداً على أهمية مواصلة العمل الجاد الدؤوب من أجل الرقي بولايات المحافظة.

جاء ذلك خلال اجتماع المجلس البلدي بمحافظة الداخلية حيث تمت خلاله مناقشة عدد من الموضوعات، منها إفادة مدير عام العمل بالمحافظة بشأن الإحصائية الشهرية لشهر مارس الماضي، وإفادة مدير دائرة الطرق بشأن إعادة ضبط إشارات مرور فرق بولاية نزوى. وأطلع المجلس على خطاب مدير عام الإسكان والتخطيط العمراني بالندب بشأن استحداث أرضٍ لمجلس عام بديل

بمنطقة «الحميضين، بولاية إزكي، وخطاب مدير مساعد دائرة التخطيط العمراني بشأن استحداث موقع مدرسة بولاية إزكي. وفي ختام الجلسة قام سعادة الشيخ محافظ الداخلية بالرد على تساؤلات واستفسارات أعضاء المجلس وحثَّ اللجان على مباشرة تنفيذ الأعمال المنوطة بها وفقاً لاختصاصاتها والتي من شأنها تطوير المحافظة في مختلف الجوانب.



تصميم منظومة حماية من مخاطر الفيضانات بشمال وجنوب الباطنة

تعليق الدراسة بشمال الشرقية اليوم

علق : قررت وزارة التربية والتعليم تعليق العمل في كافة المدارس الحكومية والخاصة والأجنبية بمحافظة شمال الشرقية اليوم وتحويل الدراسة بها عن بعد. وقالت في بيان: نظراً لتوقع هطول الأمطار في محافظة شمال الشرقية، فقد تقرر تعليق الدراسة اليوم الثلاثاء، على أن تستأنف الدراسة في المدارس (الأربعة، وبالنسبة لبقية المحافظات الشمالية يمنح مديرو العموم صلاحية تقييم وتقدير الحالة الجوية واتخاذ القرار المناسب بما يكفل سلامة الطلبة والهيئة التعليمية. وتوقعت الارصاد الجوية هطول امطار متفرقة رعدية احيانا تتركز على معظم مناطق جبال الحجر، وأوضح مصدر بالارصاد بأن التوقعات تشير إلى احتمالية جريان الأودية، نظرا لتشبع الارض بالمياه جراء الحالة الجوية السابقة.

وذكرت الوزارة أن هناك خطة صيانة دورية لجميع السدود القائمة ومنها سد التغذية الجوفية على وادي عاهن وتشمل أعمال الصيانة إزالة الترسبات الطينية من بحيرة السد وتنظيف جسم السد من الأشجار ومخلفات الأودية وصيانة بوابات تصريف المياه. وأفادت الوزارة بأن معدل الهطول المطري بالمستجمع المائي لوادي عاهن يوم ١٦ أبريل الجاري (١٥٥ ملم) بلغت بمعدل (٩٥ ملم) ونتج عن ذلك تدفق كميات من المياه قدرت خلال اليوم ذاته بحوالي (١٨) مليون متر مكعب وهي تفوق سعته التخزينية، وقد أدت هذه الكميات إلى انحراف مسار مجرى الوادي الرئيسي مندفعاً نحو الكتف الأيمن للسد وفيضان المياه نتج عنه تضرر مفيض السد بطول (٣٠) متراً وهو ما يشكل (٠,٥٪) من طوله الإجمالي. وفيما يخص باقي الأجزاء من السد: بينت الوزارة أنها تعمل بصورة طبيعية وفق التصميم محتجزاً كميات كبيرة من المياه بلغت حوالي (٤,٧٦) مليون متر مكعب وهو ما يشكل (٧٠٪) من إجمالي سعته التخزينية، كما أن مساحة انتشار المياه للتغذية الجوفية أسفل السد يبلغ طولها (٦) كيلومترات وعرضها (٤) كيلومترات، وبالتالي فإن كميات المياه المتدفقة نتيجة التأثر الجزئي للسد قادرة على استيعابها.



وأقصى ارتفاع (٨) أمتار وسعته التخزينية (٦,٨) مليون متر مكعب، ويبلغ أقصى تصريف للمفيض حوالي (٥٦٠٠) متر مكعب في الثانية ومزود ب (٥) بوابات لتصريف المياه.

نفذ عام ١٩٩٤م، بهدف تحسين التغذية الجوفية بولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة بالحالة الجوية الاستثنائية (منخفض المطير). وأوضحت الوزارة أن السد القائم على وادي عاهن

الجزئي بسد التغذية الجوفية على وادي عاهن بولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة بالحالة الجوية الاستثنائية (منخفض المطير). وأوضحت الوزارة أن السد القائم على وادي عاهن

العمانية: قالت وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه إنه يجري تنفيذ المشروع الخاص بالخدمات الاستشارية لدراسة الجدوى وتصميم منظومة الحماية من مخاطر الفيضانات في محافظتي شمال وجنوب الباطنة، بهدف وضع الحلول الهندسية الكفيلة للحد من مخاطر الفيضانات للولايات في المحافظتين وإعداد التصاميم التفصيلية ومستندات مناقصات سدود الحماية على الأودية الرئيسية في الأحباس العليا للمستجمعات المائية، وعمل حمايات على قنوات المجاري الفرعية. وأشارت الوزارة في بيان لها إلى أن الدراسة تشمل إعداد خرائط مخاطر فيضانات محدثة لجميع ولايات المحافظتين وفق أفضل الممارسات العالمية في هذا الشأن، وتحديد إحرامات الأودية لتفادي أي تأثيرات مستقبلية لكافة المناطق المعرضة لمخاطر الفيضانات ويشمل ذلك المستجمعات المائي لوادي عاهن؛ وقد تم إقرار إنشاء سد الحماية في الأحباس العليا للوادي. وأكدت الوزارة متابعتها لكافة السدود في جميع محافظات سلطنة عمان؛ للتأكد من سلامتها وكفاءتها وعملها وفق ما صممت من أجله، مشيرة إلى أن تصاميم عدد من سدود الحماية من مخاطر الفيضانات جاهزة للتنفيذ. كما أكدت الوزارة في بيان لها متابعتها للتأثير

افتتاح مبنى « الأعمال الخشبية والمعدنية لتأهيل ذوي الإعاقة»



تصوير: فيصل البلوشي

■ خلال زيارة مرافق المبنى

يُجسد دور الورشتين في تقديم خدمات توعية للأشخاص ذوي الإعاقة، تأكيداً على أهمية تدريبهم وتأهيلهم، وتشجيع مؤسسات القطاع الخاص لدعم برامج التدريب والتأهيل المهني، والتعريف بمنتجات الورش وقدرات الأشخاص ذوي الإعاقة، كما تجول راعي الحفل والحضور في معرض منتجات الورش التأهيلية، الذي تضمن عدداً من منتجات الورش المنفذة من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة.

مرافق المبنى ومكوناته، حيث يضم ورشتين رئيسيتين وهما ورشة للأعمال الخشبية وأخرى للأعمال المعدنية، بالإضافة إلى ورشة الأعمال الحرفية للنسج اليدوي، التي تتناسب مع قدرات ومهارات الأشخاص ذوي الإعاقة، كما ضم المبنى قاعة للتدريب المهني بهدف قياس القدرات المهنية وقد تم تجهيز الورش بأحدث المعدات والأدوات لضمان حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على أفضل تدريب. كما تم عرض فيلم توعوي

بن أحمد المحروقي مدير عام المديرية العامة للأشخاص ذوي الإعاقة؛ تسهم الورشتان في تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة على ممارسة هواياتهم التي يستفيدون منها في تطوير مهاراتهم وقدراتهم العملية، وهناك عدد من المبادرات القادمة التي تتضمن ورشا تأهيلية سيتم افتتاحها قبالاً. وتم إنشاء مبنى الورشتين على مساحة إجمالية بلغت ٦٥٢ متراً مربعا وبتكلفة قدرها ١١٠ آلاف ريال عماني، وقد تم خلال الافتتاح التعرف على

كتبت - نورة العبرية افتتح أمس مبنى ورشتي «الأعمال الخشبية والمعدنية بالمديرية العامة للأشخاص ذوي الإعاقة بالخوض»، برعاية معالي الدكتور محاد بن سعيد باعوين وزير العمل، وبحضور معالي الكتورة ليلى بنت أحمد النجار وزيرة التنمية الاجتماعية وعدد من مسؤولي الوزارة وشركة أرا للخدمات النفطية الداعمة لهذه المشروع وعدد من مؤسسات المجتمع المدني. ويأتي الافتتاح باعتباره خطوة جديدة نحو تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وتأكيداً على التزام الوزارة بتقديم خدمات تأهيل مهني ذات جودة للأشخاص ذوي الإعاقة من أجل صقل مهاراتهم ومدهم في سوق العمل، بالإضافة إلى تحقيق الشراكة مع القطاع الخاص. وقالت معالي الكتورة ليلى النجار وزيرة التنمية الاجتماعية: جاء افتتاح الورشتين لتدريب أبنائنا من الأشخاص ذوي الإعاقة، في مجالَي الحدادة والنجارة وإظهار مهاراتهم ليكونوا قادرين على الانخراط في سوق العمل، مشيرة إلى أن الأعمال والمنتجات التي حوتها الورشتان نفذت بشكل متقن، وتتفاسي مع ما هو موجود لدينا في الأسواق المحلية، مما ستتيح لهم مستقبلا افتتاح مشاريعهم الخاصة، أو الاستفادة منهم كموظفين في المجال المهني في الشركات أو المؤسسات التي يمكن أن يكونوا فيها كاملمين قادرين في تنفيذ النماذج والتصاميم بهذه المهارة والحرفية العالية، موضحة أن ظهور المنتج بشكل راق ومثالي هو الأساس لتمكينهم ومدهم في سوق العمل. من جهة قال محمد

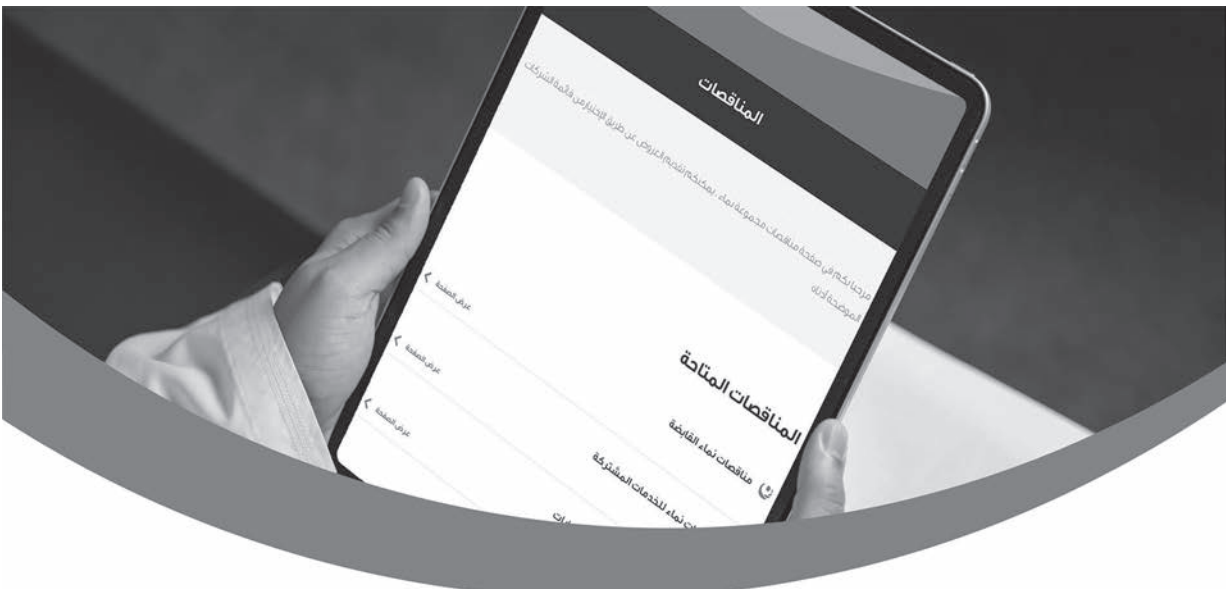
شرطة عمان السلطانية

إعلان

تعلن شرطة عُمان السلطانية – إدارة العلاقات والإعلام الأمني – عن إقامة مزاد لبيع مركبات الشرطة المستعملة بمبنى الإدارة العامة للنقليات في مرتفعات المطار يوم الأحد الموافق ٥ مايو ٢٠٢٤م ابتداءً من الساعة الرابعة والنصف عصراً، ويمكن معاينة المركبات في الفترة من ٢٨ أبريل إلى ٢ مايو ٢٠٢٤م من الساعة ٨ صباحاً حتى الساعة ١٢ ظهراً.

ويتعين على من يرسو عليه المزداد الالتزام بالآتي:

- دفع قيمة المركبة ورسوم الدلالة (٣٪) إلكترونيًا.
- نقل المركبة خلال مدة أقصاها ثلاثة أيام من تاريخ رسو المزداد تجنباً لغرامة تأخير قدرها (٥) رiales عن كل يوم بعد انتهاء المدة المحددة.
- يتحمل المشتري دفع رسوم تسجيل المركبة باسمه في نظام المرور قبل استلامها.



مناقصة

تدعو نماء القابضة الشركات المتخصصة لتقديم عروضها للمناقصة التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض (التاريخ)	رسوم/تأمين مستندات المناقصة (ريال عماني)
EHC/2024/09	خدمة الاستشارة القانونية لصفقات الائتمان العام الأولي للشركة العمانية لنقل الكهرباء	٢٨ أبريل ٢٠٢٤	٢ مايو ٢٠٢٤	١٠٠٠ ريال عماني بالإضافة إلى مبلغ المراجعة ٥٠٠ (ريال)

- على الراغبين بشراء وثيقة المناقصة التسجيل إلكترونياً عن طريق موقع الشركة (www.nama.om). كما أن دليل المستخدم للمورد متاح للتنزيل في نفس الصفحة.
- يتم دفع رسوم المناقصة إلكترونياً من خلال الرابط المتاح في الموقع ويجب أن يكون الإيداع في اليوم الأخير من الشراء قبل الساعة ٣ مساءً.
- يتم تقديم العروض إلكترونياً من خلال البوابة الإلكترونية للموردين قبل الساعة الثالثة ظهراً بتوقيت سلطنة عمان في يوم الخميس الموافق ٢ مايو ٢٠٢٤.
- نماء القابضة ليست ملزمة بقبول أقل عطاء أو أي عطاء آخر.
- في حالة استلام وثيقة المناقصة نيابة عن شركة أخرى، يجب على الراغبين بشراء وثيقة المناقصة أعلاه تقديم تفاصيل باسم الشخص واسم المتقدم بالعطاء للشركة.

نماء القابضة
رئاسة نشاطات القرم
الطابق الثالث صاروخ - القرم، مسقط
ص.ب. ٨٥٠، الرمز البريدي السلطنة عمان
هاتف: ٩٦٨ ٢٤٥٥٩٤ - ٢٢٨
E-Mail: Nawahel.ALJunaibi@holding.nama.om

ضمان سير المعاملات بسلاسة، قم بتحديث بياناتك

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٠٢٩٦
في الفئة ٣٧ من أجل السلع/الخدمات:
ورشة ألومنيوم.

باسم: شركة المسوق الحديث للتجارة
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٣/١١/٢٠

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٤٠٠٣
في الفئة ٤٣ من أجل السلع/الخدمات:
خدمات لقاوي.

باسم: بريق الخليج الدولية
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/٣/١٨

tahiraallawati@gmail.com

■ د. ظاهرة اللواتية إعلامية وكاتبة

■ د. طاهرة اللواتية إعلامية وكاتبة



انطلقت أسس أعمال ندوة اللغة العربية الرابعة تحت شعار: «تعليم اللغة العربية وتعلمها: رؤى وتجارب عملية، التي تنظمها وزارة التربية والتعليم على مدار ثلاثة أيام بمشاركة عدد من الخبراء والمختصين بتعليم اللغة العربية وتعلمها في داخل سلطنة عمان وخارجها. تستعرض الندوة من جانب برعاية سعادة حبيب بن محمد التريوي رئيس مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم، أفضل الممارسات الفاعلة لتعليم اللغة العربية على المستويين المحلي والدولي، وواقع تعليم وتعلم اللغتين في ضوء التوجهات التربوية الحديثة، والإطلاع على تطبيقات التقانة والذكاء الاصطناعي في مجال تعليم اللغات، من خلال عرض تجارب عملية ناجحة ومعلمة من خبراء محليين ودوليين، ومعلمين في مجال تعليم اللغة العربية وتعلمها، وتبادل الخبرات والتجارب بين المختصين في توظيف القرائية لتعليم اللغة العربية وتعلمها، إلى جانب تزويد القائمين على تعليم اللغة العربية بمهارات عملية لتحقيق الإنماء الأمثل.

قال الدكتور محمود بن عبدالله العبري مساعداً أمينية اللجنة الوطنية العمالية للتربية والثقافة والعلوم: إن الوضع العام للغة العربية في سلطنة عمان تعليمياً وتعلماً لا يختلف كثيراً عن بقية الأقطان العربية، فالأداء اللغوي اللطيف، إجمالاً متوسط من خلال المشاهدات الإلزامية العامة، متأسف من بعض المؤشرات القويمة تشير إلى وجود تحسن نسبي في أداء الطلبة في مهارات اللغة العربية خاصة في نتائج شهادة الدبلوم للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، ونتائج الدراسات الدولية في مهارات القراءة PIRLS١.

وقد جاء هذا التحسن نتيجة للجهود التي تبذلها الوزارة للارتقاء بمستوى التحصيل الدراسي واللغوي للطلبة من خلال تطوير المناهج الدراسية، لتتضمن مهارات تاوأك المستويات الدولية، وكذلك رفع مستوى أداء المعلمين من خلال البرامج التدريبية التي تركز على تبني استراتيجيات وطرائق تدريس فاعلة لتعليم مهارات اللغة العربية المختلفة.

وأضاف: إن التحديات التي تواجه اللغة العربية مستمرة، وتأتي الندوة لتقف على أهم التحديات، واقتراح الحلول المناسبة لها من قبل خبراء ومختصين لتجويد تعليم اللغة العربية وتعلمها،



■ المبتكرون خلال إعلان النتائج

كتب - يوسف الحبسي

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار أمس عن المتأهلين الثلاثة لتمثيل سلطنة عمان للمشاركة في المعرض الدولي ٣٥هـ للاختراع والابتكار والتكنولوجيا «آيتكس» المزمع إقامته في مركز مؤتمرات كوالالمبور بماليزيا خلال الفترة ١٦-١٨ من مايو المقبل.

وقالت نرسين بنت يحيى البولندية المدبرة
المساعدة للدراسة بناء القدرات البحثية والابتكارية
بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار:
إن المعرض يجمع بين الاختراعات والابتكارات
والتكنولوجيا ويسمى يسبق الاختراعات
والابتكارات، ويعد منصة دولية لاستقطاب
الاختراعات والابتكارات في مجالات العلوم
والتكنولوجيا المختلفة، تستهدف جذب المهتمين
من المبتكرين والمخترعين، والمستثمرين
والمصنعين في مجموعة من الدول؛ لاستكشاف
الاختراعات والابتكارات الجديدة في المجالات
العلمية، ويضم مبدعين من أكثر من ٢٠٠ دولة
في آسيا وأوروبا، ويحضر فيه أكثر من ١٠٠٠٠
اختراع في شتات مختلفة.

وأشارت إلى أنها النسخة الأولى التي تنظمها الوزارة لمشاركة سلطنة عُمان بهذا الحدث وذلك في إطار استمرار نهج وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار في دعم واكتشاف الموهوبين والمبدعين، ورعايتهم وتشجيعهم وصولاً إلى مشاركتهم وتمثيل سلطنة عُمان في المحافل الدولية، حيث بلغ عدد المتقدمين «١٨» مشاركاً في مرحلة التقييم الأول، تم اختيار «١٠» مشاركاً منهم لمرحلة التقييم النهائي.

وأُسُفِرَت نتائج التقييم النهائي عن تأهل ثلاثة اختراعات للمشاركة في المعرض، إذ حصل على المركز الأول عماد بن عبدالله بيت عبيدون عن ابتكار (معالجة المياه باستخدام الطريقة الكهروكيميائية)، وثالث المركز الثاني مازن بن راشد الهادي عن ابتكار (مكتور رويوت)، فازم بهت جائزة المركز الثالث إذ لا تسنيم بنت محمد الداودية عن ابتكار (تخفيف النفط الثقيل باستخدام تقسية الحقل الهيدروجيني).

ووضمان الإنماء المستدام للمختصين والقائمين عليها؛ وذلك من خلال أربعة محاور أساسية هي:

تعليم اللغة العربية وتمكين مهاتم التعليم المستقبلي؛

تجارب عملية في تعليم وتعلم اللغة العربية،

والقراءة وتمكين اللغة، ونظريات التعلم الفاعلة

لتمكين اللغة. وتوسعী الندوة إلى الجمع بين

الناخبين المعرفي والعلمي بتقديم أوراق عمل

حول تعليم وتعلم مهارات اللغة العربية المختلفة،

ونتائج البحوث والدراسات الدولية والإقليمية،

ويقدمه خبراء مختصون من داخل سلطنة عمان

وخارجها، بجانب عقد حلقات عمل متخصصة

تتضمن ممارسات عملية تطبيقية في تعليم وتعلم

اللغة العربية. وأكد عدد من المشاركين على أهمية

الندوة في رفع المستوى القرائي والتحصيلي

للطلبة، فقالت الدكتورة فاطمة بنت راشد

العائني مشرفة لفة عربية بمحافظة البريمي:

«التي الندوة إنما بأهميتها لغتنا العربية وتدريسها

وذلك من خلال تلاقي الخبرات التربوية واللغوية

المتنوعة لمجموعة من الأساتذة الأجلاء من

مختلف الوطن العربي، وتمثل هذه الندوات

استثمارها استجابة للتطورات التربوية الحديثة

في تدريس اللغة العربية الأساس وتقوية خبرات

المعلمين والمشتغلين في الحقل التربوي والتي
 ستلقي لاحال بعطائنا في رفع المستوى القرائي
 والتصيلي لطلبتنا.

وأضافت: هناك محور في الندوة تناقش توظيف
 برامج الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية
 فاجه فهم ان تلك التطورات التكنولوجية التي
 جاد بها العقل البشري وصل خبرات المعلمين
 لتوظيفها في تدريس لغتنا العربية.

وقال مروان بن محسن الذهلي مدرب بالمعهد
 التخصصي للتدريب المهني: رغم ان لغة
 العربية ولدت عظيمة كانت منذ بدايتها قادرة
 على ان تكون لغة العلم والمعرفة والفن والإبداع،
 الا ان مظاهر الضعف التي اصابت متحدثيها
 والمتلمتين اليها كان بسبب بعدهم عنها، وعن
 ادراك خصائصها، وما يواجهه التربويون الآن
 من تحديات في تعليم وتعلم اللغة العربية هو
 نتيجة البعد الاختباري عنها. ومن تلك التحديات
 تهميش اللغة العربية على ان تكون لغة التدريس
 في الجامعات والتخصصات العلمية، وجعل اللغة
 الانجليزية مطلبا ومهارة اساسية لقبول الطلبة،
 وايضا من أبرز التحديات هو تعليم المواد العلمية
 باللغة العامية الأمر الذي يجعل ممارساتها قليلة

في الحقل التربوي. وأشار علي بن ماجد السلمي
وعلمت أول لغة عربية إلى أن هناك جملة من
المعاني والتحديات التي تواجه اللغة العربية في
مدارسنا مثل الضعف القرآني في الحلقة الثانية
للتعليم الأساسي وهذا ناتج من ضعف التأسيس
للبدني سواء كان ذلك في المدرسة أو البيت فلا
يبدو من وضع خطط تنمية ذلك، والمناهج العلمية
القديمة وعدم تطويرها فأصبح في المنهج جمود
نوعاً ما فهي بحاجة إلى تطوير ذلك.

وأشار السلمي إلى أن توظيف الذكاء الاصطناعي في اللغة العربية يعد من الاهتمامات بمهارات المستقبل وهو أمر تسعى إليه الوزارة. جاهدة وكون أن الذكاء الاصطناعي ضمن هذا المهارات فإن توظيفه في الوقت التعليمي مطلب رئيسي لما له من أثر في إبقاء وروح المعلومة لدى الطلبة فنأمل أن تكون الدروس باستخدام هذه التقنية واعتمادها بها في المناهج العلمية الحديثة.

واقیم علی هامش الندوة معرض لعرض
مجموعات قصص المنار والمجلات وكتب اللغة
العربية.



■ سلطنة عمان تولي اهتماما كبيرا بالنظام البيئي

«عَمَّار»: تشارك سلطنة عمان ممثلة في هيئة البيئة في الاحتفال باليوم العالمي لكوكب الأرض، تحت شعار «الكوكب مقابل البلاستيك»، الذي يصادف ٢٢ من أبريل من كل عام.

وأراضي ضمن جهود دول العالم للتركيز على نشر الوعي والاهتمام بالبيئة الطبيعية من أجل سلامة الأرض، وجاءت جهود سلطنة عمان من أجل الحد من التلوث البلاستيكي من خلال فتح عدد من مصانع إعادة تدوير النفايات البلاستيكية، ومراقبة وتقييم التطبيق السياسات البيئية المتعلقة بالتلوث البلاستيكي، ويوجد في سلطنة عمان ما يقارب من ١٨ مصنع إعادة تدوير للنفايات البلاستيكية.

وتنفذ الهيئة مشروع جرد جميع أنواع النفايات ذات القيمة الاقتصادية، ومن ضمنها النفايات البلاستيكية، وتم تدشين نظام إلكتروني لتسجيل النفايات وتبويبها طول رحلة حياتها ابتداء من مرحلة توليدها إلى أن تتم إعادة تدويرها أو التخلص منها.

لتخلص النهائي منها، ويتم مراقبة تقييم تطبيق السياسات البيئية المتبعة بالحد من التلوث البلاستيكي، حيث تتم المراقبة بشكل دوري على المتعاملين بالأنفايات البلاستيكية، وفرض عقوبات مالية على المخالفين تتمثل في غرامة زائدة وفقاً لقانون حماية البيئة ومكافحة التلوث، ويمكن للأفراد التخييف من أثر تلوث البلاستيكي على البيئة بتبليغ استخدام منتجاته كاستخدام أكياس التسوق القماشية بدلاً من الأكياس أحادية الاستخدام، وفنينة ماء من الفولاذ المقاوم للصدأ والقابلة لإعادة التعبئة، وسفرة لطعام، وعلب طعام من الجلد، وأكياس السيلكون لحفظ الطعام، ولعلب طعام العزود والأنبان والمكسرات والتعبئة البيئية التسوق في عربات في حلب يمكن استخدامها مثل العلب الزجاجية أو الفولاذ لمقاومة للصدأ، إضافة إلى ذلك يمكن للأفراد تبني نمط إعادة تدوير المنتجات البلاستيكية كحلول دامة لمبدأ تقليل شراء والاستهلاك، حيث يمكن استخدام

اللعاب البلاستيك كأكصص للزراعة
كما يوفر المال، كما يمكنه من تصادق
حفظ الأفعال، المخففة وأعب الأطفال،
حيث يعد البلاستيك بطيء التحلل ويؤثر
سلبا على الأراضي والمجاري المائية
ويظهر الأثر الكبير لتلوث البلاستيك، جليا في
راضي مكبات النفايات المكدسة بالكثير
من المنتجات البلاستكية؛ ويوجد
في هذه الأراضي العديد من الكائنات
الحية الدقيقة التي تسرع عملية تحلل
البلاستيك، مما يؤدي إلى إنتاج غاز
الميثان الذي يعد أحد أهم الغازات التي
تسهم في ارتفاع درجة حرارة الأرض
تسمى علميا زيادة ظاهرة الاحتباس
الحار، بالإضافة إلى ذلك، وبسبب متانة
لمواد الأولية لتصنيع البلاستيك، تتركز
كميات كبيرة من المواد البلاستكية التي
تنتهي عمرها الافتراضي على شكل حطام
في مدافن النفايات وفي البيئة الطبيعية
أصبح أنقاء العالم،
وأصدرت هيئة البيئة قراراً يحظر على

والشركات والمؤسسات استخدام أكياس التسوق البلاستيكية أحادية الاستخدام، لتقوم وضع خطف عمل وطنية لإدارة المنتجات البلاستيكية ونفاياتها من أجل ضمان تطبيق هذا القرار بشكل كامل. وبخطرة سليمة، كما تم إصدار قرار بشأن حظر استيراد الأكياس البلاستيكية الذي يهدف إلى تشجيع المصانع والصناعات الوطنية للانتقال إلى المصانع الصديقة للبيئة، وتشجيعاً لصناعات إعادة تدوير البلاستيك من جهة واحدة، ونفبات من رعيها وممرها في مرام البلدية، وكذلك أصدرت هيئة البيئة بالتنسيق مع الجهات المعنية قراراً بتنظيم تصدير بعض أنواع المخلفات لحدوى الاقتصادية بما فيها المخلفات البلاستيكية، لقابليتها لإعادة التدوير، ليعمل على هذا القرار على تشجيع تشغيل مصانع محلية لإدارة التدوير والمحافظة على استقرارها واستدامة تشغيلها، كما يسهم في الحد من حركة المخلفات عبر الحدود والتي غالباً ما يصاحبها العديد من المخاطر والتأثيرات البيئية.

عُمان والإمارات.. تاريخ مشترك ومصير واحد

عنها الزيارة، سواء في الجانب السياسي أو الاقتصادي أو الثقافي أو الاجتماعي، هي في الحقيقة متطلبات المرحلة التي يرونها الشعبان الشقيقان، ولأسباب كثيرة تتعلق بالتاريخ المشترك وبمسارات المستقبل الواحدة.

لا نستطيع القول إن هذه الزيارة عبءٌ لسيرة العلاقات بين
بلديين: إن العتبات تكون دائماً عند البدايات الأولى التي
لا شيء قبلها، وهذا لا يستقيم في كل شيء له علاقة بعمان
وبالإمارات، ولكن فاعل أن تكون مرحلة يسرع فيها كل شيء،
ويُضطر فيها كل شيء ويُعطر فيها إلى المستقبل من الزاوية نفسها
دأب المسير إلى المكان نفسه.

التطور والتجديد.. رغم ذلك فإن العمل الجاد نحو ترسيخ هذه العلاقات بجذورها التاريخية في نفوس الأجيال القادمة في البلدين أمر في غاية الأهمية على أن يكون هذا الأمر بأدوات اللحظة ومتطلباتها وإحاحتها.

إن الزيارة المهمة التي يقوم بها حضرة صاحب الجلالة
السلطان هيثم بن طارق العظم - حفظه الله وراعا- إلى دولة
الإمارات العربية المتحدة التي تجسد الميثل وحي لواقع
العلاقة بين البلدين الشقيقين، والاستقبال الحبيب الذي أقيم
لجلالته في إمارة أبوظبي، أمس يعكس المكانة الكبيرة التي
يتمتع بها جلالته في الإمارات وكل النتائج التي ستستخرج

الشقيقتين المتماسكتين بحكم التاريخ وبحكم مكونات اللوحة الراهنة، وكذلك بحكم المكونات الاجتماعية المتجانسة إلى درجة التماهي. كل هذه العطايا هي أدوات قوة في عمل قيادتي «البلدين» الشقيقتين فلا تحديات نحو تجسير البُنى الاجتماعية التي بُنِي عليها الخطوط السياسية ومساراتها في التنمية وفي الاقتصاد والاستثمار، ولا صعوبات في فهم حقيقة العصر المشتري.

ولذلك فإن تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين في هذه اللحظة الآنية من الزمن لا تحمل كثير تعقيدات أو تحديات، إنها علاقات تذهب تلقائياً، بحكم كل ما سبق، نحو

في كل مرة تطرح فيها العلاقات العمانية الإماراتية للنقاش يحار المرء كيف يجزئ هذه العلاقة ويضعها في جانبين لينظر إلى مواطن التقابل فيها! إن الأمر شديد الصعوبة كما أنه شديد التعقيد؛ ففلاحة بين هذين البلدين علاقة استثنائية بكل المقاييس السياسية والاجتماعية والثقافية والتاريخية، إنها تنطلق من الجذر ذاته، وتأتي من المسار التاريخي ذاته، ومن البنية الاجتماعية ذاتها، وتذهب نحو المستقبل وفسه إن تعدت زوايا الرؤية. بهذا المعنى تتضح صعوبة فكرة «الجانبين» عندما يتعلق الأمر بعمان والإمارات، إنه في الحقيقة جانب واحد ومصدر واحد يربط الشعبين

الاستدامة المالية والنمو الاقتصادي



لقد أثمرت الجهود استدامة الوضع المالي والاقتصادي لسلطنة عمان مدعومة بالسياسات الاقتصادية والمالية الفاعلة التي صَحَّحت بعض الممارسات في الإنفاق وأسهمت في تعظيم الإيرادات المالية

راشد بن عبد الله الشيداني

مفهوم النمو الاقتصادي إلى التغيير الإيجابي في مستوى إنتاج السلع. مات باستخدام عناصر الإنتاج الرئيسية وهي الموارد الطبيعية، ورأس بشري، والقوانين والتشريعات المنظمة، مما يؤدي إلى زيادة دخل الدولة هذه الزيادة في الإنتاج، ويقاس النمو الاقتصادي بحساب النسبة المئوية الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بالسنوات السابقة.

مع النمو الاقتصادي عدة عوامل تساعد على زيادة وتيرة إنتاج السلع
مات، منها تسهيل ممارسة الأعمال، واستخدام التقنيات الحديثة،
دم التكنولوجيا إضافة إلى تحسين مستوى التعليم في تسريع إنتاج السلع
مات.

م وجود خلط كبير بين النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية، إلا ذات بعدين مختلفين: فالنمو الاقتصادي ذات طبيعة كمية، أما التنمية صادية ذات طبيعة كيفية التي تتطلب نموا اقتصاديا لحدوثها مع ضرورة ثقله نوعية نحو الأفضل في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية.

قيق نمو اقتصادي مستدام لا بد من وجوه توازن في السياسات المالية والصناعية المتخذة لتتناسب مع ظروف كل مرحلة زمنية؛ فالإفلات في السياسة السيائية أكسب الاقتصاد المعاني نشاطا كبيرا أدى إلى مواصلته الاقتصادي وتحقيق الاستدامة المالية، مما ساعد على خفض نسبة الدين للدولة إلى ٢٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي بعد أن كان يمثل ٨٠٪. يلتزم بنمو مستوى الأمن المقدر بـ ٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي لسياسات المرنه والطائرة التي اتخذتها الحكومة للتعاام مع ملف الديون لدولة قبل ٤ أعوام من الآن. وكذلك تجويد الإنفاق الحكومي على دورا محوري في كبح الإنفاق على المستويات الإدارية المحلية عناية رورية؛ ليوجه الإنفاق على الصروفات الاستثمارية والبرامج الانمائية خاصة للمشروعات التنوية المختلفة. ورغم الإجراءات المالية الطارئة ة منها؛ إلا أن حزم التخفيض الاقتصادي استمرت لتحفيز الاقتصاد عللة جنوا ليحقق معدلات نمو تجاوزت توقعات المؤسسات الاقتصادية ية مثل صندوق النقد الدولي بفضل زيادة حجم الناتج المحلي الإجمالي لثة عمان، وتحسن مؤشرات الاقتصاد الكلي عموما من حيث نسبة اعب عن عمل التي بلغت أدنى مستوياتها نتيجة لمبادرات وزارة العمل الخاص بالباحثين عن عمل، وقدرة القطاع الخاص على توليد فرص خاصة للمحسن الصغيرة والإدومسة التي استفادت من حزم التخفيض صادي في تحسن الأداء المالي والإداري بعد سلسلة من الأزمات والصدمات كبيرة أخرى جاثمة كوفيد ١٩.

تبدو تباؤنا بتسجيل الاقتصاد العماني نمو اقتصادي سنويا نسبته ٥% وهو ما يشير إلى نجاح الخطط والسياسات الاقتصادية والمالية التي تبنتها الحكومة لتحقيق الاستدامة المالية. ورغم عدم افتتاح البعض بأهمية أزمات المالية المتخذة حينها للتعامل مع الوضع المالي الصعب للمالية للدولة، إلا أن تلك القرارات والسياسات أثمرت عن تحسن الوضع المالي للدولة، إلى جانب تحسينات ملموسة في مؤشرات التصنيف الائتماني لسجلته. كما ساهمت هذه الإجراءات في تعزيز ثقة المستثمرين المحليين والأجانب في الاقتصاد، مما عزز من قدرة الدولة على تمويل مشاريعها التنموية. وبموجب هذه السياسات، تمكنت الحكومة من تحقيق نمو اقتصادي مستقر، مما يعكس نجاحها في إدارة التحديات المالية والاقتصادية التي تواجهها. وبموازاة ذلك، فإن هذه الإجراءات ساهمت في تعزيز الثقة في الاقتصاد الوطني، مما يعكس نجاحها في إدارة التحديات المالية والاقتصادية التي تواجهها. وبموازاة ذلك، فإن هذه الإجراءات ساهمت في تعزيز الثقة في الاقتصاد الوطني، مما يعكس نجاحها في إدارة التحديات المالية والاقتصادية التي تواجهها.

أثمرت الجهود استدامة الوضع المالي والاقتصادي لسلطنة عُمان بما بالسياسة الاقتصادية والمالية الفاعلة التي صممت بعض سادات في الإنفاق وأسهمت في تعظيم الإيرادات المالية؛ للاستفادة من العوامل الرئيسة والمهمة في تحقيق النمو الاقتصادي للدول، واستمرار التحديات المالية التي تواجه الاقتصاد في أحد الحلول الناجحة التي أتت بها وزارة الاقتصاد، وتحقيق نمو اقتصادي مستمر يساعده على أن يكون «رؤية عُمان ٢٠٤٠» والخطة الاستراتيجية الأخرى.

توازن المالي المنشود أن تحافظ الميزانية العامة للدولة على تحقيق توازن الإيرادات المالية، وألا ترتفع فاتورة المصروفات مقارنة بالإيرادات لا تتعرض لعجز مالي، وأن تواصل سياسة ضبط الإنفاق الحكومي مع ضرورة بعض المبادرات المالية؛ تقديراً لأي انخفاض في أسعار النفط، مما يفرض زيادة مساهمة القطاعات الاقتصادية الأخرى في الناتج المحلي الإجمالي بنسب أعلى من النسب الحالية؛ لتعزيز النمو الاقتصادي واستدامة المالية، فالتوازن المالي عامل مهم لدعم احتياطات الدولة لمعالجة الأجنبيّة، وداعم قوي للنمو الاقتصادي، ومحفّز للاستثمارات

■ راشد بن عبد الله الشيداني باحث ومحلل اقتصادي

عملية أصفهان .. بروفة أم رد اعتبار؟!

هل كان هجوم أصفهان للرد على الهجوم الإيراني السابق له، للرد أو استعادة الردع الإسرائيلي الذي تبعثر في الواقع منذ السابع من أكتوبر الماضي بين "طوفان الأقصى" و"الوعد الصادق"، أم أنه محاولة لحفظ ماء الوجه لتنتاهايو وإسرائيل في إطار الضغوط المبذولة من جهات إقليمية ودولية عديدة لتجنب التصعيد وعدم توسيع نطاق المواجهة الخطرة بين إسرائيل وإيران؟



د. عبد الحميد الموافي

أسفر عنه ن نتائج في التعامل مع الأهداف المتصورة ومدى النجاح في تحقيقها. وفي ضوء ذلك فإنه من غير المبالغة القول بأن جهودهم أفضاهل كل جانب داخل الأهمية الخاصة لإسرائيل والولايات المتحدة خاصة وأن قيادتهم أكدت وأبطلت الإيمان أن إيران لن تحصل على السلاح النووي. وفي الوضع في الاعتبار أن إيران باتت تمتلك خبرات علمية وعملية كبيرة في مجال تصنيع البورانيوم والقدرة على تصنيع عناصر سلاح نووي في صورة دبابة خلال ثلث سنوات تقريباً بمعنى أنها باتت على العتبة النووية أو تكاد فإن ذلك يوفر لها في الواقع الفرصة

من الردع في مواجهة أية محاولات إسرائيلية لضرب البرنامج النووي الإيراني أو تخريب عناصر مهمة فيه قد تؤخره لوقت يتوقف على مدى الأضرار التي قد يتعرض لها إذا حدث ذلك تحت ظرف أو آخر خاصة، وأن هناك تعاوناً كبيراً بين إسرائيل وأمريكا في هذا المجال وما حدث من استخدام فايروس «ستاكنست» من قبل مثال حي على ذلك.

وإذا كانت إيران قد تنهت عن الأهداف الإسرائيلية والأمريكية المادية، فإن نجاحها السياسي والعسكري، وقامت بتوفير إجراءات حماية فعالة للوفاق الخاصة بنموح لحمايتهم ضد أي هجمات مفاجئة فإن ليس مصادفة أن يركز هجوم الصواريخ ضد إيران روسي متطور هو جزء من منظومة اس ٢٠٠، للدفاع الجوي. ومع الوضع في الاعتبار أن إيران لديها عدد أنظمة للدفاع الجوي لحماية منشأتها النووية وبوسائل متكاملة أيضا بما في ذلك الاستعدادات في الطوبوغرافيا والتضاريس الإيرانية فإن ذلك لا ينبغي أن يجعل إيران تقبل على أي نحو من وسائل حماية منشأتها النووية والصاروخية، وأن تسعى في الوقت ذاته من أجل وقف التصعيد وحمل الآخرين على الاستجابة لذلك بكل السبل الممكنة وهو ما تحاول أن نفعل.

ثالثاً: إذا كانت طهران لا تريد التصعيد كما أدت في الأيام الأخيرة وهو ما تقتله بر روسيا وتركيا إلى الأطراف المعنية فإن المشكلة في الواقع هي المتريصين بها وببرامجها وحرصها على الدفاع الذاتي عن النفس فهؤلاء المتريصين وخاصة نتائجها وحكومتها قد يجدون في الظروف الراهنة فرصة التدمير أو على الأقل الأضرار بالبرنامج النووي والصاروخي الإيراني قبل أن يتكامل على النحو الذي يجعل منه داعماً مناسباً لإسرائيل.

وبالنظر إلى خطورة الأسلحة النووية فإن قرار ضربها أو تخريبها ليس قراراً سهلاً، والخطورة أن يفاقم نتائجها أو تلجئ البعض للبرامج النووية لإيجاد اعتماد على هجوم أصفهان التي تعمل بالطرق شبه مفتوحة للوصول إلى مفاعل تاناز أو غيره وهو ما سيورث واشنطن والتأكيد على حرب إقليمية مع تلك التهوى في تل أبيب. فهل تستطيع واشنطن ذلك وس تكون رفح هي الثمن؟ إن مازق خطر خاصة إذا كان هجوم أصفهان دمار برفقة ما هو قادم.

من أهمها حرص ثنائيهما على تحسين العلاقة والحد من الخلافات
بين بايبل جوف احياج رفع والمطالب الأمريكية بضرورة حماية المدنيين
في اجتياح المدينة، وفعفة الأسلحة الكبيرة التي يهتها الحوكرس
صالح اجتياح إسرائيل وأكرنا قواتها وتقدر به مليار دولار. وكذلك
مصفقة الأسلحة التي تقدمت إسرائيل بطليها قبل أيام والتي تجاوزت
مليار دولار، وما عرعت به واشنطن من أنها لا تعارض احياج رفع من
الحيات الببدأ ولا كسر ضمانات أفضل للمدنيين الفلسطينيين وما
مناطل به إسرائيل بشكل واضح.

إذا كان نتائجه قد اختار الاستجابة لطلب بايدن بشأن هجوم صافهان، خاصة وأن الهجوم ليس حاداً (انتمائياً، بقدر ما هو هجوم استباقي)، وأن كل معطياته والمعلومات المتصلة به ستكون متاحة للأمركيين بالطبع وهو أمر على جانب كبير من الأهمية للولايات المتحدة في الحاضر والمستقبل في ظل الحلات السياسية الإيرانية. من الولايات المتحدة، وفي المقابل فإنه ينتظر تفاعلي الإدارة الأمريكية على إسرائيل في الالتزام بمطالب واشنطن سواء بالنسبة لحماية الفلسطينيين أو بالنسبة لهجمة التعامل معهم والمجازاة التي استحدثت خلال اتفاق في مناطق مختلفة بالمواثيق العزل وأخير ذلك لما ينبغي محاكمة إسرائيل بسببه كما حدث في غزة ولا يخفى من ذلك أن نحو ٤٠ ألف فلسطيني غادروا حتى الآن إلى خان يونس ووسط غزة بعد أن أُعيدوا إلى فلسطين في رفح كان تجاوز مليوناً وستة آلاف شخص محشورين في مساحة ضيقة جداً، والمؤكد أن هذه الضيقة التي لا تارة إلى الحرب الفلسطينية كالعادة تحقق هدف نتائجه برعاية الإدارة الأمريكية بالطبع.

ثانياً: إنه إذا كان هجوم أصفهان هو هجوم استكشافي، كما سبق الإشارة، فإنه في الوقت نفسه هجوم خطف ما هو وجهه بشكل أو بآخر، فحينئذٍ تجدر الإشارة إلى أن الهجمات الاستكشافية هي في العادة هجمات مصممة لجمع معلومات حول أهداف الخصم ولتحديداتها ولاختبار فاعلية التعامل معها والتعرف عملياً على نقاط الضعف والتأكد من القدرة على التعامل مع تهديدات لتطوير أو تعديل مواصلات وفدرات الأسلحة المستخدمة إذا كان ذلك ضرورياً. من جانب آخر فإنه من المعروف أن الهجوم الاستكشافي يكون مصمماً للتعامل مع مختلف الظروف التي قد تواجهها حين استهداف مواقع وتدميرها أو تدمير قوات أو أسلحة تحاول التدخل لمرحلة تحقيق الهدف، وهنا يجمع الهجوم الاستكشافي بين الهجوم والدفاع لأن الهجوم هو المهمة الأساسية لعمليات اختبار أسلحة الخصم وجمع أكبر قدر من المعلومات عنها في ظل جو اعتبار بحرس فيه كل طرف على إظهار أكبر قدر من الكفاءة. وإطلاقاً من هذه النقطة فإنه يمكن القول بأن هجوم أصفهان هو هجوم تقييبي بشكل سطحي كهجوم ضيعف أو متوسط أو قوي، ولكن التقييم يدخل فيه بالضرورة ما هو الحصول عليه من معلومات وما

عندما حذر البيت الأبيض رئيس الوزراء الإسرائيلي من التسرع في مهاجمة إيران وأرد على الهجوم الإيراني، ومن القيام بهجوم غير متحور النتائج، وادعى ذلك بأنه فقط من معرفة أمريكية متهور تانيهاور ورعيته الشديدة في الاشتباك مع إيران منذ وقت غير قليل وخشيتهما -واشنطن - من أن يؤدي ذلك إلى نتائج غير محسوبة، لكنه نابع أيضا من معرفة أمريكية - لم تعلن - بأن إسرائيل حتما سترد بشكل أو بآخر وهو ما تريد أمريكا احتواءه حتى لا تتسع رقعة

لعل ما ثبت ذلك ويؤكد أن الهجوم الإسرائيلي ضد إيران، هجوم صفاهان تم فجر يوم الجمعة الماضي ١٩ أبريل الجاري وذلك بعد إلغاء قراره من قبل الرئيس الأميركي دونالد ترامب في ١٢ مايو ٢٠١٨. وهذا الهجوم على صفاهان هو الهجوم الثاني بعد الهجوم على مرند في ١٢ يونيو ٢٠١٨. وقد أعلن مسؤولون إيرانيون أن إيران لم تتأثر من هجمات صفاهان و مرند، بل أنها ستستفيد من هذه الهجمات لتتخذ قراراتها بنفسها والمؤكد منذ البداية أن إسرائيل لا تستطيع أن تتخذ قرارا باقحام بعمل مثل هذا إلا بدع، بل بضمان أمريكي صريح وهو ما تم بالفعل عبر تجديد الدعم والتأييد لأمريكا لإسرائيل في أي مواجهة مع إيران.

وبالوقوف أمام هجوم أصفهان والضغوط الإسرائيلية الشديدة من جانب الهيئات المتطرفة في حكومة نتانياهو من ناحية للاسراع في ضرب إيران - وما تصفه بالهدف الأيتام بين غيرهم من القومى وكذلك - على الجانب الأخرى، وما تستم به الهجومات التي من تهافت وحرص على ترويض الأمة، واستمساكها بالهجوم الذي لا يتركها من جانب ولا من آخر، سريكون لرسما على أنها هي التي ضربت أصفهان برغم أن العالم كله يعلم ذلك، وباستثناء إيران التي تشكك في ارتكاب إسرائيل للهجوم في صريح لوزير خارجيتها! ولكن لكل شيء سببه ومعناه من ناحية ثانية. على أية حال فإن هجوم أصفهان، والنحو الذي تم به قد أثار أسئلة عديدة حول الهدف الإسرائيلي من هجوم وصفته مصادر الإسرائيلية - خاصة بأنه كان ضيفاً، وما هو إلا كان يمكن تكرار الهجوم وتمت في ظروفه - على أية حال فإنه يمكن الإشارة باختصار شديد إلى عدد

من الجانبين من أهمها: (أ) السؤال الدلالي يرفض نفسه خاصاً
والجانب الآخر من أهمية (ب) الاستفهام وتربطه هل الهجوم المأخوذ
للسياق الإشارة إليها هو هجوم للرد على الهجوم الإيراني السابق
أم لا، بمعنى هل هو هجوم للرد أم بمعنى أقل محاولة لتهدئة الرد
الاستفهامي الذي يتبعثر في الواقع من السابع من أكتوبر الماضي حيث
كانت طوفان الأقصى، و (ج) الوعد الصادق، أم أنه محاولة لتهدئة ماء الوجه
للتدليسات الإسرائيلية وإعلام الضغوط الدولية من جهات أقليمية ودولية
لتنجيب التصعيد وعدم إطلاق المواجهة الخطيرة بين
إسرائيل وإيران؟ وهل لهذا الأمر علاقة بالهجوم الذي تعد له إسرائيل
ضد رفح وتيسك بعد تناهواو رغم أنه أتت أخبار في ذلك الوقت وادّعى
إسرائيلشن موعدة التمسك بعد التصعيد إلى بعد 3 أسابيع الجاري؟ وادّعى
أشقطن من الصعب الجزم بتواريخ محددة لأن هناك مؤشرات ذات معنى

للمشاركة: araa@omandaily.om

الراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

لا تتمنوا الحرب

نحن مع عدم تمني الاحتراب، ومع محاربة أي طريق يشعلها، وفي الوقت نفسه لن يكون ذلك إلا بإصلاح هيئة الأمم المتحدة، والحفاظ على القيم والحقوق والعدالة والمساواة الإنسانية بقدر متساوٍ ومشارك في العالم أجمع.

ماذا سيكون مصير العالم، وأدوات الحرب الفاتكة التي أنتجها العقل البشري اليوم لا يمكن بحال مقارنتها بأدوات الحرب العالمية الثانية؟ لهذا العاقل اليوم هو من يقبّل لغة التعلّل لا العاطفة، لغة السلم وليس الحرب، لغة الإحياء وليس الهدم، لغة الرقيّ الإنساني لا الصراخ الحيواني، وهذا لن يتحقق اليوم مع الاعوجاج المتمثل في هيئة الأمم ذاتها، فما تمارسه دول «الفتيو» يقود إلى الاحتراب وليس السلم، وإلى الظلم العالمي وليس العدل والسلام العالمي، وهذا يكرز ما حدث لسلفها، أي عصابة الأمم المتحدة، فلما عقد مؤتمر باريس للسلم (١٩١٩م) بعد الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨م)، والذي خلّص إلى إنشاء عصابة الأمم، والغاية منها تجنيب العالم ويلات الحرب، وحماقات السياسيين، ولكنها فشلت، فكانت الحرب العالمية الثانية، وهي أشدّ بلاءً وفساداً عالمياً من الأولى، ويخلص ألبرت أينشتاين (ت ١٩٥٥م) نتائجهما في كلمته عام ١٩٣٤م: «لقد

الحروب اليوم ليست كالأمس، والآلة المستخدمة في الحروب ليست كألة الأمس أيضاً، فألة الأمس يمكن التحكم بها إن كان ما يقود البشر هو العقل بمقدار ما يحفظ الذات، ويدفع بلاء الاعتداء، ومع هذا سجل التاريخ أحداثاً سوداء من إبادة قرى، وقتل وسبي وتمثيل لأطفال ونساء وشيوخ وعجزة، فلم يخل التاريخ من مثل هذه الصفحات السوداء، والتي تجاوزت أدبيات مريضاً، ولا راهباً، ولا تقطعوا مئتمراً، ولا تخربوا عامراً، ولا تذبّحوا بعيراً، ولا بقرة إلا لمأكّل، ولا تغرقوا نحلاً ولا تحرقوه».

أما حرب اليوم فلا تعرف ذلك كله، فالحرب بأدوات اليوم أقرب إلى حروب الإبادة، فليس هناك جيشان يلتقيان في ساحة معينة، فيقاتل المحارب، ولا يعتدى على المسمار، إن الحرب اليوم لا تضرب بين المسمال والمحارب، ولا بين الرّجل والمرأة، ولا بين الصغير والكبير، فهي حرب تبيد الإنسان والجماذ، الحيوانات والزروع، ومع ما نراه من أدوات حربية مستخدمة، رغم بشاعة نتائجها؛ إلا أنّ هناك ما هو أشدّ وأظنى، من أدوات وقابل لو استخدمت لأبادت أمما في لحظة عين.

لهذا أعجب ممّن يتنمى أن تكون هناك حرب عالمية ثالثة، ففمان مثلاً كبيرها من البلدان، التي لا علاقة لها جغرافياً ولا عسكرياً بالحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥م). ومع ذلك أسبابها من الجوع والضنك نتيجة الحرب، في حين تجاوز ضحايا العالم ستين مليون نسمة، فضلاً عن التشريد والمجاعة، وخراب أقطار بأكملها، فكيف لو قامت اليوم حرب عالمية ثالثة،



بدر العبري

العدالة، ومساندة الأصوليّات المنغلقة في العالم، لهذا نحن مع عدم تمّني الاحتراب، ومع محاربة أيّ طريق يشعلها، وفي الوقت نفسه لن يكون ذلك إلا بإصلاح هيئة الأمم المتحدة، والحفاظ على القيم والحقوق والعدالة والمساواة الإنسانية بقدر متساوٍ ومشارك في العالم أجمع، وأنّ نظام الفتيو اليوم يتعارض مع هذا كله، وإصلاحه بداية الطريق إلى السلم العالمي.

■ بدر العبري كاتب مهتم بقضايا التقارب والثقافهم ومؤلف كتاب «فقه التطرف»

إعادة هيكلة الديون السيادية ضرورة ملحة

منذ أن ارتفعت مستويات الدين العام خلال الجائحة، واجهت البلدان النامية تحديات متزايدة فيما يتعلق بالسيولة. ومع ذلك فإن شدة الأزمة لا تنعكس في أجندة التعاون العالمي، ولم يتم إحراز أي تقدم ملموس نحو إنشاء آلية شاملة لإعادة هيكلة الديون.



خوسيه أنطونيو أوكامبو

اتفاق بموجب هذا الإطار، في حين تقدمت دولة واحدة فقط -إثيوبيا- بطلب. وفقا لبعض تقارير، تسببت المخاوف من خفض التصنيف الائتماني في منع عدد كبير من المستفيدين المحتملين الآخرين من المشاركة.

الواقع أن الحاجة واضحة إلى حل دائم؛ إنشاء آلية مؤسسية لإعادة هيكلة الديون السيادية، ومن الأفضل أن تكون تحت رعاية الأمم المتحدة. من الممكن أيضا أن يستضيف صندوق النقد الدولي مثل هذه الآلية، ولكن شريطة أن تظل هيئة تسوية المنازعات مستقلة عن المجلس التنفيذي للصندوق ومجلس محافظيه، كما اقترح في عام ٢٠٠٣. كما يجب أن يدعوإطار إعادةالتفاوض إلى عملية ثلاثية المراحل تتألف من إعادة التفاوض طوعية، والوساطة، والتحكيم، على أن تكون كل من هذه المراحل بأجل محدد.

ولكن حتى لو جرى الاتفاق على الآلية القانونية، فإن الأمر يتطلب مفاوضات طويلة ومعقدة، وعلى هذا فإن الاداة المخصصة تشكل مكملا أساسيا. لتحقيق هذه الغاية، اقترحت الأمم المتحدة وكليات أخرى إطارا مشتركا منحا، والذي ينبغي أن يحدد إطارا زمنيا واضحا وأقصر لإعادة الهيكلة، وتعليق مدفوعات الديون أثناء المفاوضات، ووضع إجراءات وقواعد واضحة، وضمان مشاركة الدائنين من القطاع الخاص، وتوسيع نطاق الآلية ليشمل البلدان المتوسطة الدخل. ولضمان الاستقرار في مرحلة ما بعد إعادة الهيكلة، ينبغي لأي اتفاق أن يتضمن ليس فقط آجال الاستحقاق وأسعار الفائدة المنخفضة، بل وأيضا خفض الديون إذا اقتضت الضرورة.

وكما اقترحت سابقا، فقد يكون البديل آلية يدعمها صندوق النقد الدولي، أو البنك الدولي، أو بنوك التنمية الإقليمية المتعددة الأطراف. بالإضافة إلى توفير إطار إعادة التفاوض، ستكون المؤسسة المشرفة على هذه الآلية قادرة على تيسير التمويل، ومعالجة الخلل في توازن الاقتصاد الكلي في البلدان المعنية، ودعم عملية إعادة الهيكلة. وإذا أصدرت سندات جديدة، فيجب أن يكون لها ضمان مرفق، على غرار سندات برادي.

هناك أيضا مسألة ما إذا كان من الواجب إدراج الديون المستحقة لبنوك التنمية المتعددة الأطراف وصندوق النقد الدولي في عمليات إعادة الهيكلة، كما حدث مع بلدان منخفضة الدخل في عام ٢٠٠٥؛ لأن هذه المؤسسات مسؤولة عن حصة كبيرة من الديون المستحقة على البلدان المنخفضة الدخل المتقدمة، وخاصة في المنطقة الواقعة جنوب الصحراء الكبرى في إفريقيا. فقد يكون من الضروري إدراجها. وإذا كان الأمر كذلك، فسوف يكون من الضروري ضمان التدفق المستمر لمساعدات التنمية لتغطية خسائرها.

علاوة على ذلك، أصبح الفصل التقليدي بين الدائنين الرسميين والدائنين من القطاع الخاص أكثر تعقيدا بسبب المقرضين الرسميين الجدد، وأبرزهم الصين، وظهر عقود ديون متنوعة منفصلة عن السندات، بما في ذلك الضمانات لمستثمري القطاع الخاص. ويجب أن تشمل «التجميعات، في المستقبل كل الالتزامات.

وعلى هذا فإن إنشاء سجل عالمي للديون يغطي كل الالتزامات المستحقة لدائنين من القطاع الخاص والدائنين الرسميين أمر مطلوب لضمان المعاملة العادلة للدائنين وتعزيز الشفافية. أخيرا، للتخفيف من أزمات الديون في المستقبل، اقترح البنك الدولي وجهات أخرى اعتماد سندات الدولة المشروطة على نطاق واسع، وهي تضبط العائدات على أساس الظروف الاقتصادية أو أسعار السلع الأساسية. وهذا من شأنه أن يخفف الضغط على الميزانيات العمومية السيادية أثناء فترات الركود. لن تحصل البلدان النامية المثقلة بالديون أبدا على الإغاثة التي تحتاج إليها إذا لم يضع المجتمع الدولي هذه القضية في صدارة أجندته.

ولابد أن تكون إعادة هيكلة الديون على رأس أولويات السياسة في قمة مجموعة العشرين هذا العام في ريو دي جانيرو والمؤتمر الدولي الرابع للتمويل من أجل التنمية، الذي ستستضيفه إسبانيا في عام ٢٠٢٥.

■ خوسيه أنطونيو أوكامبو وكيل الأمين العام السابق للأمم المتحدة ووزير المالية والائتمان العام الأسبق في كولومبيا، وأستاذ بجامعة كولومبيا، وهو مؤلف كتاب إعادة ضبط النظام النقدي الدولي.

منذ اندلاع جائحة مرض فيروس كورونا ٢٠١٩ (كوفيد-٢٠١٩)، واجه العالم النامي نقاط ضعف متنامية تربط بين ديون القطاع العام. وتسببت ارتفاعات أسعار الفائدة والقدرة المحدودة على الوصول إلى أسواق رأس المال الدولية في تفاقم المشكلة حتى أن البلدان القادرة على سداد ديونها أصبحت الآن تتصارع مع تحديات السيولة. علاوة على ذلك، يتوقع صندوق النقد الدولي أن تظل مستويات ديون البلدان النامية في السنوات المقبلة أعلى مما كانت عليه في عام ٢٠١٩. ويبدو من الواضح أن كثيرا من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل ستظل تعاني من إجهاد الديون حتى لو لم تكن معرضة لخطر التخلف عن السداد.

بيد أن خطورة الأزمة لا تنعكس في أجندة التعاون العالمي. على سبيل المثال، قدمت قمة مجموعة العشرين في نيودلهي العام الماضي مقترحات مهمة لتمويل التنمية، لكنها لم تحرز تقدما كبيرا في معالجة مشكلة المديونية المفرطة في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. الأمر الأكثر أهمية على الإطلاق هو أن العالم لا يزال يفتقر إلى آلية شاملة لإعادة هيكلة الديون للتعامل مع هذه المشكلة المتكررة الواسعة الانتشار.

الواقع أن أقدم آلية قائمة لإعادة هيكلة الديون، أو نادي باريس، تغطي فقط الديون السيادية المستحقة على بلدانها الأعضاء الاثنيتين والعشرين وأغلبها في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. في بعض الأحيان، تبني مقرضون متعدّدو الأطراف وحكومات أجنبية استجابات خاصة مرتبطة لأزمات الديون السيادية. على سبيل المثال، ساعدت خطة برادي، التي دعمتها الولايات المتحدة، والتي جرى تنفيذها بعد أزمة أمريكا اللاتينية في ثمانينيات القرن العشرين، في خفض ديون بعض البلدان وحفز تطوير سوق السندات السيادية للدول النامية.

وفي عام ١٩٩٦، أطلق صندوق النقد الدولي والبنك الدولي مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون لتزويد البلدان المنخفضة الدخل بإرجاء السداد الذي تحتاج إليه بشدة، ثم استكمل ذلك في عام ٢٠٠٥ بإجراء المزيد من الإصلاحات. إذا لزم الأمر. علاوة على ذلك، في عام ٢٠١٣، بعد أزمة الديون اليونانية، أصدر الاتحاد الأوروبي تفويضاً بإدراج بنود التجميع الخاصة بفقرات العمل الجماعي في عقود السندات المبرمة بين أعضائه، وأفضى هذا إلى تسهيل إعادة التفاوض المشترك على عدد كبير من القضايا.

ولكن على الرغم من هذه الإصلاحات، لا يزال بإمكان الدائنين بناء أغلبية معيقة، ويرجع ذلك جزئيا إلى الافتقار إلى فقرات العمل الجماعي الموسعة في نصف السندات السيادية الصادرة عن البلدان الناشئة والنامية، وجزئيا إلى عدم التوافق بين اتفاقيات السندات وغيرها من عقود الدين.

حاول صندوق النقد الدولي إنشاء إطار مؤسسي لإعادة هيكلة الديون سيادية أثناء الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٣. لكنه فشل. كانت الآلية المقترحة تسمح بإعادة هيكلة الديون الخارجية غير المستدامة من خلال عملية سريعة ومنظمة ويمكن التنبؤ بها مع حماية حقوق الدائنين. علاوة على ذلك، كانت هيئة الإشراف لتعمل بشكل مستقل عن المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي ومجلس محافظيه. في نهاية المطاف، رفضت الولايات المتحدة المبادرة، كما فعلت بعض البلدان النامية (وأبرزها البرازيل والمكسيك)، خشية أن تؤدي الآلية إلى تقييد قدرتها على الوصول إلى أسواق رأس المال.

أثناء الجائحة، عندما سجلت مستويات الدين العام ارتفاعاً شديداً، أشأت مجموعة العشرين ونادي باريس مبادرة تعليق مدفوعات ديون ديون البلدان المنخفضة الدخل، والتي أوقفت مدفوعات ديون ٤٨ من أصل ٧٣ دولة مؤهلة خلال الفترة من مايو ٢٠٢٠ إلى ديسمبر ٢٠٢١. وفي نهاية عام ٢٠٢٠، أنشئت مجموعة العشرين ونادي باريس الإطار المشترك للمعالجة الديون لتسريع وتخفيف أعباء الديون عن البلدان المؤهلة للاستفادة من مبادرة تعليق مدفوعات خدمة الديون.

ولكن حتى الآن، توصلت ثلاث دول فقط -غانا، وزامبيا، وتشاد- إلى



محمد نشيد - راكيش موهان

في ديسمبر الماضي، فإن هذا لا يزال أقل بكثير من الزيادة البالغة ٢٧٪ والمطلوبة لتلبية إجمالي احتياجات التمويل الخارجي للدول الأعضاء الأكثر ضعفا.

وبالمثل، سيؤدي الانتقال إلى صافي صفر انبعاثات إلى تغيير جذري في الوضع الاقتصادي للعديد من البلدان، وخاصة تلك التي اعتمدت لفترة طويلة على تصدير الوقود الأحفوري أو فرض الضرائب عليه. يتعين على صندوق النقد الدولي أن يتابع هذه الاتجاهات وأن يستعد لدعم البلدان التي تحتاج إلى المساعدة في سعيها لتحقيق تحول منخفض الكربون بشكل منظم.

ثالثا، تحمل جورجينا مسؤولية خاصة لضمان مشاركة الاقتصادات المعرضة للخطر في عملية صنع القرار في صندوق النقد الدولي. إن هناك احتمالية أكبر بأن تسعى تلك الاقتصادات إلى طلب المساعدة من صندوق النقد الدولي، لذا فمن الأهمية بمكان أن يكون لها رأي في كيفية عمل صندوق النقد الدولي. ومع ذلك، اعتبارًا من أكتوبر ٢٠٢٢، تسيطر مجموعة العشرين للدول المعرضة لمخاطر المناخ على حوالي ٥٪ فقط من قوة التصويت في صندوق النقد الدولي وعلى الرغم من كونها موطنًا لـ ١٧٪ من سكان العالم.

إن أحد المطالب الرئيسية لمجموعة العشرين للدول المعرضة لمخاطر المناخ هو «جعل الديون تعمل لصالح المناخ»، ويعني هذا مراجعة نموذج القدرة على تحمل الديون الذي يتبناه صندوق النقد الدولي بحيث يشمل احتياجات الاستثمار والإنفاق العاجلة، وتحديد المتطلبات من كل دولة حتى تتمكن من تلبية هذه الاحتياجات. يشمل هذا النهج ضمنا على الابتعاد عن التدابير التقليدية القائمة على التفتش، والاتجاه نحو استراتيجيات تركز بشكل أكبر على حشد الموارد. لا شك أن التطور الذي حصل مؤخرا بإضافة مقعد أفريقي ثالث إلى المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي هو موضع ترحيب، ولكن في نهاية المطاف، كانت المراجعة العامة السادسة عشرة للحصص في العام الماضي بمثابة فرصة ضائعة لإعادة التوازن إلى قوة التصويت، ونظرا لأن صندوق النقد الدولي لم يكن لديه في تاريخه مدير تنفيذي غير أوروبي، فسوف يتطلب الأمر إجراء إصلاحات جوهرية في مجال الإدارة لإقناع الاقتصادات المعرضة للمناخ بأنه يمثل مصالحها حقًا. ومن أجل تحقيق هذه الغاية، ينبغي على جورجينا أن تقدم دعماً للجهود المستمرة من أجل الاعتراف بمجموعة العشرين للدول المعرضة للمناخ كمجموعة حكومية دولية رسمية ضمن صندوق النقد الدولي.

وأخيرا، بما أن جورجينا لا تستطيع القيام بهذه الجهود بمفردها، فيتعين على مجلس إدارة صندوق النقد الدولي أن يدعمها وذلك من خلال توظيف وتمويل موظفين إضافيين من تخصصات وخلفيات متنوعة. إن من شأن الموارد الإضافية أن تسمح لصندوق النقد الدولي بتوسيع نطاق مشاركته المباشرة على مستوى الدول والتحقق من أن السياسات في الدولة نفسها يتم تطويعها لتناسب مع الظروف المحلية. إن التنسيق مع المؤسسات الدولية الأخرى ضروري أيضا، حيث يمكن للبنك الدولي، على سبيل المثال أن يساعد في الاستفادة من الموارد المحدودة لصندوق المرونة والاستدامة لجمع المزيد من الأموال، وخاصة من أجل برامج المرونة مثل خطط الازدهار المناخي.

لقد تمكنت جورجينا في فترة ولايتها الأولى من إقناع الناس بحجتها التي تتلخص بأن تغير المناخ يلعب دورا حيويا ضمن تفويض صندوق النقد الدولي. والآن يتعين عليها أن تثبت أن هذه المؤسسة قادرة على الارتقاء إلى مستوى التحدي الذي تفرضه أزمة المناخ في هذه المرحلة المفصليّة.

■ محمد نشيد الرئيس السابق لجزر المالديف، وهو المؤسس والأمين العام لمنتدى المعرضين للخطر بسبب تغير المناخ. ■ راكيش موهان نائب محافظ بنك الاحتياطي الهندي الأسبق، وعضو في اللجنة الاستشارية الاقتصادية للبنك الدولي آجاي بانجا. ■ خدمة بروجيكت سنديكت

كيف سيدو صندوق النقد الدولي المتوافق مع المناخ؟

خلال فترة ولايتها الأولى التي امتدت لخمس سنوات كمديرة إدارية لصندوق النقد الدولي، فازت كريستالينا جورجييفا بالحجة القائلة بأن تغير المناخ يشكل أهمية مركزية. والآن يتعين عليها أن تثبت قدرتها على مواءمة جميع عملياتها مع أجندة التنمية المستدامة الأوسع.

لقد وافق مجلس إدارة صندوق النقد الدولي في الأسبوع الماضي على تمديد ولاية المديرة العامة الحالية كريستالينا جورجييفا لولاية أخرى مدتها خمس سنوات، علماً أن هذا التطور الذي يأتي في لحظة حرجة هو موضع ترحيب. سوف تنتهي فترة ولايتها الثانية بحلول نهاية عقد «النجاح أو الفشل» بالنسبة للحد من تغير المناخ وتحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

لقد أحرزت جورجيفا تقدماً كبيراً في مواءمة صندوق النقد الدولي مع هذه الأهداف، وكان دورها فعال في قرار صندوق النقد الدولي بالاعتراف بتغير المناخ باعتباره قضية كلية حاسمة ضمن تفويضه المؤسسي، وفي ظل قيادتها، أطلق صندوق النقد الدولي أول استراتيجية له على الإطلاق من أجل التعامل مع تغير المناخ، وأنشأ صندوق المرونة والاستدامة، والذي يعتبر أداة الأساسية لتمويل المناخ كما قام بتعزيز الحوار العالمي بشأن هذه القضية من خلال منشوراته وأبحاثه الرئيسية. ولكن هناك حاجة الآن إلى قيادة أكثر جرأة، ونظرا لكون الصندوق المؤسسة المتعددة الأطراف الوحيدة المكلفة بالحفاظ على الاستقرار المالي والضريبي العالمي، فإن الدور الذي يلعبه صندوق النقد الدولي له أهمية بالغة في معالجة تغير المناخ.

تستطيع جورجيفا البناء على التقدم الذي تم إحرازه في فترة ولايتها الأولى من خلال القيام بأربعة أشياء: إلزام صندوق النقد الدولي بالتقيد باتفاق باريس، والتحقق من أن الصندوق لديه قوة مالية كافية، وتعزيز أصوات الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية المعرضة لتغير المناخ، وحشد الدعم الدولي لجهود التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه.

المهمة الأولى هي الأكثر أهمية، حيث يتعين على كافة برامج صندوق النقد الدولي -وليس فقط تلك التي تركز بشكل واضح على المناخ، مثل صندوق المرونة والاستدامة- أن تبدأ في تشجيع التنمية المنخفضة الكربون.

إن من المهم جداً أن يتضمن ذلك تجنب السيناريوهات التي تجعل مسارات النمو تعتمد حصرياً على الوقود الأحفوري بكثافة والتي من شأنها أن تترك البلدان عاقلة في مستقبل يتميز بصافي صفر من الانبعاثات.

يجب أن تكون جميع أعمال صندوق النقد الدولي متسقة مع نماذج النمو والتنمية الشاملين، بما في ذلك تلك التي تحصل على القيمة من رأس المال الطبيعي والتنوع البيولوجي، وعلى نحو مماثل، ينبغي لجهود المراقبة التي يبذلها صندوق النقد الدولي (والتي تشمل جميع البلدان، وليس فقط المقرضين) أن تساعد الحكومات على تحديد أفضل السبل لتحقيق أهدافها التنموية والمناخية. ولكن مواءمة تمويل صندوق النقد الدولي وعملياتها مع أهداف باريس لن تكون كافية، ومع دخول الحكومات في مفاوضات على هدف جديد لتمويل المناخ هذا العام، ينبغي لصندوق النقد الدولي أن يساعد صناع السياسات على تحديد مصادر التمويل المحتملة وفهم أبعاد الاقتصاد الكلي لهذه القضية بشكل أفضل. سوف يتطلب هذا نهجاً جديداً في التفكير، لأن الأدلة تشير إلى أن تسعير الكربون لن يكون كافياً لتحقيق الموارد اللازمة لدعم التحول إلى صافي صفر انبعاثات.

إن من الممكن أن تساعد التحليلات القوية التي يقدمها صندوق النقد الدولي في تعزيز الإجماع العالمي حول أفضل السبل للحصول على التمويل العام الدولي والمحلّي سواء من خلال الضرائب، أو العائدات من آليات تعديل حدود الكربون، أو أي قنوات أخرى.

ثانياً، يتعين على جورجينا أن تتأكد من أن صندوق النقد الدولي نفسه يتّبع بقوة تمويلية كافية. وكما حذرت هي في وقت سابق، أصبح العالم عرضة على نحو متزايد لمجموعة واسعة من الصدمات، وكثير منها من شأنه أن يؤدي إلى عواقب وخيمة على الاقتصاد الكلي، وفي هذا الوضع الجديد المشعور، لا بد من أن يكون هناك توافق بين عمليات صندوق النقد الدولي وميزانيته العمومية وبين ما تحتاج إليه الدول الأعضاء حتى تقلل تتمتع بالمرونة. بينما وافق مجلس إدارة صندوق النقد الدولي على زيادة بنسبة ٥٠ في حصص (مساهمات) الدول الأعضاء

المقاومة العراقية تنفي إعلان استئناف الهجمات على القوات الأمريكية

«حزب الله» يستهدف جنوداً إسرائيليين بموقع «حانيتا» بالقذائف.. ويسقط مسيرة فوق لبنان



عواصم - وكالات، أعلن «حزب الله» في بيان له أن عناصره استهدفوا صباح أمس جنوداً إسرائيليين في محيط موقع «حانيتا» الإسرائيلي بالقذائف المدفعية. واستهدفت المدفعية والغارات الإسرائيلية عدداً من المناطق في جنوب لبنان. وجاء في بيان «حزب الله» : «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية عند الساعة ١٠:٢٥ من صباح أمس تموضعا لجنود العدو في محيط موقع حانيتا بالقذائف المدفعية».

وكان «حزب الله» قد أعلن في بيان سابق أن عناصره استهدفوا صباح أمس تجمعاً لجنود إسرائيليين في محيط موقع «الضهيره» الإسرائيلي بالأسلحة الصاروخية. وشن الطيران الحربي الإسرائيلي قبل ظهر أمس غارة جوية بالصواريخ استهدفت أطراف منطقة «المحمودية» المحاذية لبلدة «العيشية» في جنوب لبنان، بحسب ما أعلنه مراسل قناة «المنار» المحلية التابعة لحزب الله. وقصفت المدفعية الإسرائيلية صباح أمس أطراف بلدة «طيرحرفا» في جنوب لبنان، بحسب ما أعلنت «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية الرسمية. وكانت المدفعية الإسرائيلية قد قصفت فجر أمس أطراف بلدة «يارون» في جنوب لبنان. وشن الطيران الحربي الإسرائيلي فجرًا غارة جوية بالصواريخ استهدفت «جبل أبو راشد» في منطقة الجبور مقابل بلدة «ميدون» في البقاع الغربي شرق لبنان، بحسب «الوكالة الوطنية للإعلام».

حركة «أمل» تنعي

ونعت حركة «أمل» (أفواج المقاومة اللبنانية) مساء الأحد، أحد عناصرها هو وسيم موسى موسى، الذي قضى «أثناء قيامه بواجبه الوطني دفاعاً عن لبنان والجنوب».

يذكر أن المناطق الحدودية في جنوب لبنان تشهد توتراً أمنياً، وتبادلًا لإطلاق النار بين الجيش الإسرائيلي وعناصر تابعة للمقاومة في لبنان، منذ الثامن من أكتوبر الماضي بعد إعلان إسرائيل الحرب على غزة.

إسقاط مسيرة إسرائيلية

وأعلن الجيش الإسرائيلي، في وقت مبكر من صباح الأحد، أن مسيرة تابعة له جرى إسقاطها فوق لبنان ليل الأحد. وكتب الجيش الإسرائيلي عبر قنواته على منصة لتجرام أنه تم إطلاق صاروخ أرض/جو على المسيرة التي كانت تحلق في المجال الجوي اللبناني.

وذكر أن المسيرة أصيبت وسقطت في لبنان، مضيفا أن الطائرات المقاتلة قصفت موقع إطلاق الصاروخ.

ولم يتسن على الفور التحقق من المعلومات

الدخان يتصاعد أثناء القصف الإسرائيلي وسط التوترات المستمرة عبر الحدود أمس.

بشكل مستقل.

وقال الجيش: إن قواته هاجمت المواقع التي أطلقت منها النيران، كما شنت المقاتلات الإسرائيلية هجمات على البنية الأساسية في شمال شرق النبطية. وأعلن كل من حزب الله والذراع العسكرية لحركة حماس الفلسطينية مسؤوليتهم عن الهجمات على إسرائيل الأحد. ومنذ بداية حرب غزة في أكتوبر الماضي، سقط قتلى ووقعت إصابات بسبب إطلاق النار اليومي على الحدود بين لبنان وإسرائيل. ومن جانب آخر نفت كتائب حزب الله العراقية إصدار بيان تعلن فيه استئناف الهجمات على القوات الأمريكية، حسبما جاء في بيان نشرته الجماعة على تطبيق تلجرام.

جاء النفي بعد ساعات من تعميم بيان آخر على

مجموعات يعتقد أنها تابعة للفصيل المسلح يتضمن الإعلان عن استئناف الهجمات بعد نحو ثلاثة أشهر من تعليقها. وقالت كتائب حزب الله: «لم يصدر أي بيان عن المقاومة الإسلامية كتائب حزب الله خلال الثماني والأربعين ساعة الماضية، وما تتناقله وسائل الإعلام هو خبر مفبرك». وقال مصدران أمنيان عراقيان ومسؤول أمريكي لرويترز: إن خمسة صواريخ على الأقل أطلقت الأحد من بلدة زمار العراقية باتجاه قاعدة عسكرية أمريكية في شمال شرق سوريا. والهجوم على القوات الأمريكية هو الأول منذ أوائل فبراير عندما أوقفت الفصائل المتحالفة مع إيران في العراق هجماتها على القوات الأمريكية.

ورداً على سؤال لوكالة فرانس برس، قال

أساسي بين منتصف أكتوبر وأوائل فبراير. وتقول «المقاومة الإسلامية» في بياناتها: إن هجماتها تأتي تضامناً مع الفلسطينيين، على خلفية الحرب المستمرة منذ أشهر في قطاع غزة بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وإسرائيل. وأسفر هجوم بطائرة من دون طيار ٢٨ يناير عن مقتل ثلاثة جنود أمريكيين في وسط الصحراء الأردنية على الحدود السورية. وردا على ذلك، شددت واشنطن لهجتها ونفذت ضربات عدة في العراق وسوريا ضد فصائل موالية لإيران.

غير أنه منذ بداية فبراير، ساد هدوء نسبي بين الجانبين.

وتنشر الولايات المتحدة حوالي ٢٥٠٠ جندي في العراق ونحو ٩٠٠ في سوريا المجاورة، في إطار التحالف الدولي الذي أنشأته عام ٢٠١٤

مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن: إن «صواريخ عدة أطلقت من الأراضي العراقية، استهدفت قاعدة خراب الجير، التي تؤدي قوات أمريكية، في شمال شرق سوريا. وأشار عبد الرحمن إلى أن هذه الصواريخ التي سقط واحد منها على الأقل داخل القاعدة، قد سبقها إرسال طائرة مسيرة تابعة لفصائل موالية لإيران وتم إسقاطها.

ووجه المرصد الذي يمتلك شبكة من المصادر في عموم سوريا، أصابع الاتهام إلى «المقاومة الإسلامية» في العراق، التي تضم جماعات مسلحة موالية لإيران.

وكان هذا التشكيل قد أعلن مسؤوليته عن معظم الهجمات ضد الجنود الأمريكيين التابعين للتحالف، والتي كانت نُفذت بشكل

محاربة تنظيم داعش. ويأتي إطلاق الصواريخ ليل الأحد وسط أجواء إقليمية شديدة التوتر، تغذيها الحرب في غزة والتوترات بين إسرائيل وإيران. وفجر السبت أسفر «انفجار وحريق» داخل قاعدة عسكرية في العراق عن سقوط قتيل و٨ جرحى، وفق ما أعلنت السلطات السبت، بينما تحدث مسؤولون أمنيون عن «قصص» استهدف الموقع الذي يضم قوات من الجيش العراقي والحشد الشعبي الموالي لإيران. ونفت القيادة العسكرية الأمريكية في الشرق الأوسط (سنتكوم) أي مسؤولية لها عن «الانفجار» الذي وقع السبت، فيما قال الجيش الإسرائيلي لوكالة فرانس برس: إنه «لا يعلق على معلومات ترد في وسائل الإعلام الأجنبية».

خلال زيارة أردوغان لبغداد

مباحثات عراقية تركية حول عدة قضايا إقليمية



■ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني يتصافحان أثناء حضورهما مؤتمرًا صحفيًا في بغداد أمس «رويترز»

التي تخص الزراعة والكهرباء والجوانب الصحية والرياضية والشبابية. واستيق جلسة المباحثات الموسعة لقاء ثنائي بين السوداني وأردوغان، تناول مجمل العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها في السياحة والتجارة والاستثمار والعلاج المشترك.

كما تناول تطورات الأحداث في المنطقة، والتأكيد على أهمية تنسيق المواقف في سبيل وقف العدوان الذي يتعرض له الفلسطينيون في غزة، وسبل منع انتشار الصراع والتوترات في المنطقة.

كما تم التأكيد على وجود حاجة حقيقية لتأسيس مؤسسات صناعية عراقية - تركية مشتركة داخل العراق، برأس مال مشترك، والعمل على تسهيل إجراءات منح سمات الدخول للمواطنين العراقيين لغرض السياحة والتجارة والاستثمار والعلاج المشترك.

وأوضح البيان أنه تم الاتفاق خلال المباحثات على التعاون في مجال المياه، وصياغة مشاركة ورؤية جامعة لمصالح الجانبين في مشاريع البنى التحتية للري وإدارة المياه، فضلاً عن عرض ملفات التنسيق المشترك،

تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية وزيادة التجارة وتشجيع الاستثمار، على المستوى الرسمي عبر اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين.

وتنفي السودان وأردوغان على السعي لتفعيل مجلس الأعمال العراقي التركي، وجعله منصة يتبادل الطرفان من خلالها خبراتهما العملية، والمشاركة في تعزيز التعاون وتنمية المشاريع في البلدين والتأكيد على تعزيز الأمن المشترك بين البلدين، وعدم السماح بأن تكون أراضي البلدين مطلقاً للاعتداء بهتكم.

بغداد- «د.ب.أ»؛ عُقدت أمس في العاصمة العراقية بغداد مباحثات رسمية بين العراق وتركيا، وترأس الجانب العراقي محمد شياع السوداني رئيس الوزراء، وعن الجانب التركي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وذكر بيان للحكومة العراقية، أن المباحثات شملت اتفاق الإطار الاستراتيجي الذي سيمثل خارطة طريق لبناء تعاون استراتيجي مستدام، والتأكيد على أهمية طريق التنمية في الجانب الاقتصادي وتعزيز التكامل الاقتصادي والتباحث في

أمير الكويت يعين رئيس مجلس الوزراء نائباً له



■ الشيخ أحمد عبد الله الأحمد الصباح

تعطل حركة الطيران شرق ليبيا بسبب عاصفة قوية

بنغازي (ليبيا) «أ.ف.ب»؛ تسببت عاصفة رملية قوية قادمة من الصحراء الكبرى عبر شرق ليبيا أمس في تعطيل حركة الطيران في شرق البلاد، وأدت إلى إغلاق المصالح الحكومية والمدارس.

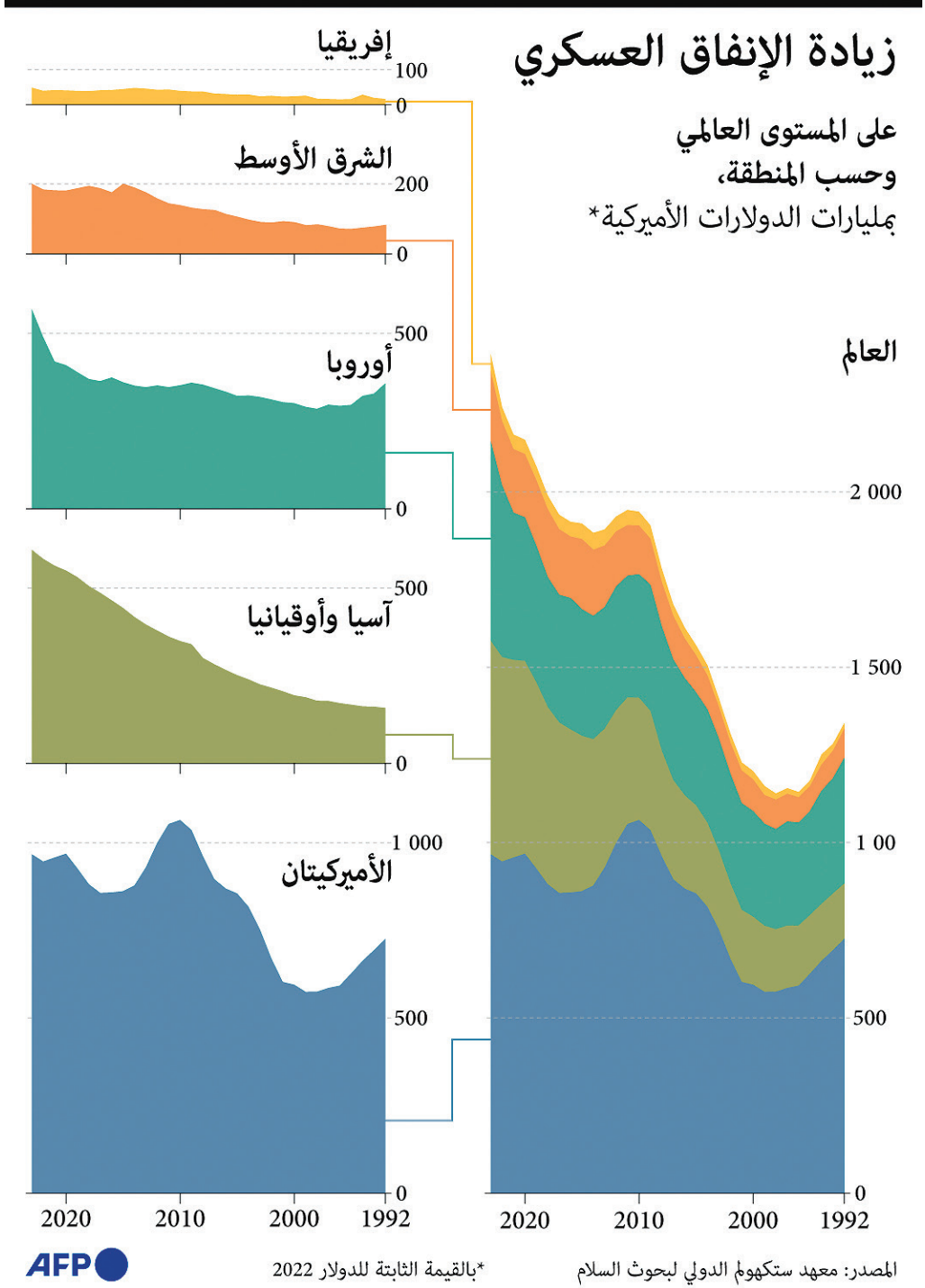
وأعلنت السلطات في الشرق يومي الاثنين والثلاثاء «عطلتن رسميتين بسبب سوء الأحوال الجوية، في كافة الإدارات العامة، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الليبية الرسمية.

كذلك، صدرت تعليمات بوضع حواجز أمان وإنفاذ اللاتقون على الطرق العامة، لتنظيم حركة المرور وحركة الأشخاص في المناطق التي تكون الرؤية فيها ضعيفة.

وأعلنت حالة التأهب في مدينة درنة بشرق ليبيا، للوقاية وحماية السكان المتضررين الذين ما زالوا في حالة صدمة بعد الفيضانات القاتلة التي حدثت في سبتمبر ٢٠٢٣

الأسلحة المتفجرة ألحقت أضرارا «غير مسبوقة»

الإنفاق العسكري في أعلى مستوياته عند 2.4 تريليون دولار جراء الحروب والنزاعات



زيادة الإنفاق العسكري

على المستوى العالمي
وحسب المنطقة،
بمليارات الدولارات الأميركية*

العالم

وفي سياق آخر، تأثرت حوالي ٧٥ دولة ومنطقة أي ثلث العالم في ٢٠٢٣ باستخدام أسلحة متفجرة تسببت بمستوى «غير مسبوق» من الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية المدنية والسكان، حسب تقرير سنوي لمنظمة «هانديكاب إنترناشيونال» نُشر أمس.

وارتفع عدد القتلى المدنيين بنسبة ١٢٢ بالمائة عما كان عليه في ٢٠٢٢ حسب التقرير الذي أشار أيضا إلى زيادة حادة جداً في الهجمات على البنى التحتية الصحية (٧٦٣ حادثاً أي بزيادة ١٢ بالمائة في ٢٠٢٣)، أو التعليم (٨٠ بالمائة) أو المساعدات الإنسانية.

ويشير التقرير إلى أن الحرب في غزة حيث يشن الجيش الإسرائيلي حملة منذ ستة أشهر رداً على الهجوم غير المسبوق لحماس في السابع من أكتوبر، تؤثر بشكل كبير في هذه الزيادة في الأرقام، وذلك استناداً إلى بيانات للبنك الدولي تنفي بأن أكثر من ستين بالمائة من المساكن دمرت أو تضررت في القطاع الذي يعد من أكثر مناطق العالم كثافة بالسكان.

وقالت المنظمة: إن ذلك يؤثر على تسع دول خصوصاً هي لبنان ويومرا وباكستان وفلسطين والصومال والسودان وسوريا وأوكرانيا واليمن.

وقال جيل لورديت مدير الاتصالات في المنظمة لوكالة فرانس برس: «إن استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق الحضرية له عواقب مدمرة جداً على المدنيين».

وأشار إلى أن هذه الأسلحة وبالإضافة إلى الوفيات، تسبب في نزوح أعداد كبيرة من السكان ولها عواقب طويلة الأمد مثل تلوث التربة، بسبب الانغام أو الدخان غير المتفجرة.

ويشير التقرير إلى أن المدنيين يمثلون تسعين بالمائة من ضحايا الأسلحة المتفجرة المستخدمة في المدن.

ويأتي نشر التقرير مع افتتاح اجتماع دولي أمس في أوسلو يستمر ثلاثة أيام لمناقشة تنفيذ إعلان سياسي صدر في ٢٠٢٢ ويهدف إلى حماية أفضل للمدنيين من استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان. وقد وقعت ٨٦ دولة بزيادة ٢٨ بلداً متضرراً من استخدام الأسلحة المتفجرة.

ولم توقع إسرائيل أو روسيا إعلان ٢٠٢٢.

وقالت ألما تاسليدزان المسؤولة في منظمة هانديكاب إنترناشيونال، في التقرير: «يجب على الدول أن تنفذ فوراً الاتفاق الدولي الذي يهدف إلى حماية المدنيين من استخدام الأسلحة المتفجرة». وأضافت: إنه «يجب على هذه الدول أن تضع سياسات عملية للتخفيف من المعاناة الإنسانية الناجمة عن قصف المدن».

وفي أوروبا، شهدت بولندا أكبر زيادة في إنفاقها العسكري حتى الآن بلغت ٧٥ بالمائة ليصل الإنفاق إلى ٣١,٦ مليار دولار.

وارتفع الإنفاق أيضاً في كل أنحاء الشرق الأوسط، بحيث شهدت إسرائيل - ثاني أكبر منفق في المنطقة - زيادة بنسبة ٢٤ بالمائة، ليصل إنفاقها إلى ٢٧,٥ مليار دولار في عام ٢٠٢٣ مدفوعاً بشكل أساسي بالهجوم الذي شنته على قطاع غزة رداً على هجوم حركة حماس في ٧ أكتوبر. كما زادت المملكة العربية السعودية، أكبر منفق في الشرق الأوسط، إنفاقها بنسبة ٤,٣ بالمائة إلى ما يقدر بنحو ٧٥,٨ مليار دولار.

أما الولايات المتحدة التي تنفق على جيشها أكثر من أي دولة أخرى، فقد زادت إنفاقها بنسبة ٢,٣ بالمائة ليصل إلى ٩١٦ مليار دولار.

وعززت الصين إنفاقها العسكري للعام التاسع والعشرين على التوالي، فزادته بنسبة ستة بالمائة أخرى إلى ما يقدر بنحو ٢٩٦ مليار دولار.

وقد دفعت تعزيزات بكين العسكرية وتفاقم التوترات في المنطقة جيرانها إلى تخصيص مزيد من الأموال لجيوشهم.

وأنفقت اليابان ٥٠,٢ مليار دولار العام الماضي وتجاوزت ١٦,٦ مليار دولار، بزيادة قدرها ١١ بالمائة لكل البلدين.

وفي الوقت نفسه، رفعت الهند، رابع أكبر منفق في العالم، إنفاقها بنسبة ٤,٣ بالمائة إلى ٨٣,٦ مليار دولار.

وفي أمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي، كانت الزيادات في الإنفاق مدفوعة بصراعات أخرى، مثل مكافحة الجريمة المنظمة.

على سبيل المثال، زادت جمهورية الدومينيكان الإنفاق بنسبة ١٤ بالمائة للاستجابة لتفاقم عنف العصابات في هايتي المجاورة والذي امتد عبر الحدود. وشهدت إفريقيا أيضاً تضخماً في الميزانيات العسكرية.

وزادت جمهورية الكونغو الديمقراطية إنفاقها بأكثر من الضعف (١٠٥٪) ليصل إلى ٧٩٤ مليون دولار، وهي أكبر نسبة زيادة في أي دولة، مع تصاعد التوترات مع رواندا المجاورة.

ومع زيادة قدرها ٧٨ بالمائة، شهد جنوب السودان ثاني أكبر زيادة، بلغت ١,١ مليار دولار.

وفي حين أن الحرب في أوكرانيا «لا تقترب من النهاية»، فضلاً عن الوضع الحالي في الشرق الأوسط والتوترات المتزايدة في آسيا، أبدى تيان اعتقاده أن الدول ستواصل على الأرجح تعزيز جيوشها. وقال: «يتوقع أن يستمر هذا الاتجاه التصاعدي في السنوات القليلة المقبلة على الأقل».

ستوكهولم (أ.ف.ب) : أعلن باحثون أمس الاثنين أن الإنفاق العسكري العالمي شهد أكبر زيادة له منذ أكثر من عقد في عام ٢٠٢٣ ووصل إلى أعلى مستوى له على الإطلاق عند ٢,٤ تريليون دولار، جراء الحروب والتوترات المتزايدة في مختلف أنحاء العالم.

وارتفع الإنفاق العسكري في كل أنحاء العالم مع زيادات كبيرة خصوصاً في أوروبا والشرق الأوسط وآسيا، وفقاً لتقرير جديد صادر عن معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (سيبري).

وقال نان تيان الباحث في سيبري لوكالة فرانس برس: إن «إجمالي الإنفاق العسكري في أعلى مستوياته على الإطلاق... وللمرة الأولى منذ عام ٢٠٠٩، شهدنا زيادة في الإنفاق في القارات الخمس».

وارتفع الإنفاق العسكري بنسبة ٦,٨ بالمائة عام ٢٠٢٣ وهو ما يمثل «أكبر زيادة سنوية منذ عام ٢٠٠٩»، وفق التقرير. وأضاف تيان: «هذا انعكاس لتدهور السلام والأمن في كل أنحاء العالم. لا توجد حقاً منطقة في العالم تشهد تحسناً».

وجاءت الولايات المتحدة والصين وروسيا والهند والمملكة العربية السعودية في المراكز الخمسة الأولى من حيث الإنفاق على التوالي.

وأشار تيان إلى أن استمرار الحرب في أوكرانيا أدى إلى زيادة الإنفاق في أوكرانيا وروسيا و«مجموعة كاملة» من الدول الأوروبية.

وعززت روسيا الإنفاق بنسبة ٢٤ بالمائة، ليصل إلى ١٠٩ مليارات دولار في عام ٢٠٢٣، وفقاً لتقديرات سيبري.

ومنذ عام ٢٠١٤، عندما ضمت روسيا شبه جزيرة القرم الأوكرانية، ارتفع الإنفاق العسكري للبلاد بنسبة ٥٧ بالمائة.

وارتفع الإنفاق العسكري لأوكرانيا بنسبة ٥١ بالمائة، ليصل إلى ٦٤,٨ مليار دولار، لكن أوكرانيا تلقت أيضاً جموداً تشريعياً تسبب في زيادة الصعوبات غالبيتها من الولايات المتحدة، ما يعني أن إجمالي المساعدات والإنفاق يعادل أكثر من تسعة أضعاف إنفاق روسيا.

وقال تيان: إنه في حين أن الميزانيتين الإجماليتين لموسكو وكيف كانتا متقاربتين نسبياً في عام ٢٠٢٣، فإن إنفاق أوكرانيا العسكري يعادل ٣٧ بالمائة من ناتجها المحلي الإجمالي و٥٥ بالمائة من إجمالي الإنفاق الحكومي.

في المقابل فإن روسيا التي تتمتع باقتصاد أكبر، قد بلغ إنفاقها العسكري ٥,٩ بالمائة فقط من ناتجها المحلي الإجمالي.

وقال تيان: «لذا فإن المجال المتاح أمام أوكرانيا لزيادة إنفاقها أصبح الآن محدوداً جداً».

الفيضانات في الصين تجبر السلطات على إجلاء عشرات الآلاف من السكان

إلى أماكن أخرى، وتم إجلاء جزء منهم من تشينجيانغ الواقعة على ضفتي نهر بي في منطقة دلتا نهر اللؤلؤة.

وتسبب سوء الأحوال الجوية في الأيام الأخيرة في انزلاقات للتربة في مناطق جبلية.

وفي هذا الإطار، أفادت قناة «سي سي تي في» الحكومية أمس الأول، عن إصابة ستة أشخاص على الأقل جراء انزلاقات للتربة في منطقة جيانجنان في شمال مقاطعة قوانغدونغ.

وتظهر الصور التي بثتها القناة منازل على ضفاف نهر دمرها سيل من الطين، وأشخاصاً يعالجون من قبل خدمات الطوارئ في ملعب رياضي غارق في المياه.

من جهتهم، هرع عمال إنقاذ على متن قوارب إلى إقليم قوانغدونغ في الصين الذي ضربته الفيضانات لإجلاء السكان العالقين، وحملوا بعض كبار السن على ظهورهم ونشروا طائرات مروحية لإنقاذ سكان القرى المحاصرين بسبب الانهيارات الأرضية.

ويقول علماء إن الظواهر المناخية في الصين أصبحت أكثر حدة ولا يمكن التنبؤ بها بسبب الاحتباس الحراري، إذ سجل هطول الأمطار والجفاف أرقاماً قياسية في ثاني أكبر اقتصاد في العالم، وغالباً ما تكون الأحداث المناخية متزامنة.

والغيت الرحلات الداخلية القادمة أمس وشينزن، على أن تواجه مقاطعات مجاورة مثل فوجيان وقويتشو وقوانجشي، تساقط أمطار غزيرة على المدى القصير».

وأفادت وكالة «شينخوا»، بأنه تمّ إجلاء أكثر من ١٠٠ ألف شخص في جوانغدونغ ونقلهم

بكين (أ.ف.ب) : أدت فيضانات في الصين إلى إجلاء السلطات عشرات الآلاف من السكان، فيما لقي أربعة أشخاص على الأقل حتفهم بعدما تسببت أمطار غزيرة في جنوب الصين بحسب آخر الإحصائيات الرسمية أمس.

ومنذ الخميس الماضي، تساقطت أمطار غزيرة على مقاطعة قوانغدونغ الجنوبية التي تعد المقاطعات الحيوية للصناعة في الصين، كما أنها من المناطق الأكثر اكتظاظاً بالسكان، ويعيش فيها ١٢٧ مليون شخص تقريباً.

وتسبب هطول الأمطار في ارتفاع منسوب الأنهار وأثار مخاوف من فيضانات لا يحدث مثلاً سوى مرة واحدة في قرن من الزمن». وفق السلطات.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن الهيئة المشرفة على حالات الطوارئ قولها: إنه في الأيام الأخيرة «لقي أربعة أشخاص حتفهم وفقد عشرة آخرون».

وقالت شينخوا: «لقد حوصروا بسبب الأمطار، في تشاوتشينج، إحدى مدن قوانغدونغ، وإن عمليات البحث جارية لتحديد مكان ١١ مفقوداً. وتوقعت هيئة الأرصاد الجوية استمرار الظروف المناخية السيئة أمس، وحصول عواصف رعدية ورياح عاتية في المياه الساحلية لقوانغدونغ، بما قد يؤثر على مدن كبرى مثل هونغ كونغ الذي كان بمثابة كارثة، فهل سوف تكون الولايات المتحدة أضعف أم أقوى؟».

وأضاف «كان الوقت ينفد منا. أوكرانيا كانت على وشك السقوط».

وذكرت لوس أنجلوس تايمز أن الحلفاء الأوروبيين من جانبهم تابعوا بقلق وغضب متزايد دراما المساعدات التي امتدت طويلاً، ولكن معظمهم تحولوا بسرعة إلى التعبيرات العامة بالتفاؤل والوحدة.

وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «ناتو»، ينس ستولتنبرج، في منشور على منصة إكس: «أوكرانيا تستخدم الأسلحة التي قدمها حلفاء الناتو لتدمير القدرات القتالية الروسية. وهذا يجعلنا جميعاً أكثر أماناً، في أوروبا وأمريكا الشمالية»، واختتمت الصحيفة تقريرها بالقول: «إن الحلفاء في الناتو، الذين يشعرون بأنهم مهددون بشكل مباشر أكثر من جانب روسيا بما في ذلك دول البلطيق وبولندا، ينظرون منذ فترة طويلة إلى الصراع بإحساس الأزمة والإلحاح وكان ينتابهم أحياناً الشك في الوقت الذي بدا فيه الدعم الأمريكي أنه يضعف».



صورة جوية تظهر منازل مغمورة بمياه الفيضانات بعد هطول أمطار غزيرة في قرية في تشينجيانغ بمقاطعة قوانغدونغ بالصين أمس. «رويترز»

هل يتكبد الأوكرانيون انتكاسات في ميدان القتال قبل وصول المساعدات الأمريكية؟



أكد الرئيس الأمريكي جو بايدن للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي دعم بلاده المتواصل في الحرب وتقديم المساعدات العسكرية والمادية لصد التدخل الروسي في أوكرانيا.

طول خط الجبهة التي تمتد لمئات الأميال، وتتخذ شكل قوس عبر جنوب شرق أوكرانيا.

وأفادت الوحدات الميدانية بترشيد استخدام قذائف المدفعية والصواريخ دقيقة التصويب حتى في الوقت الذي تشن فيه القوات الروسية هجوماً شرساً في أماكن مثل بلدة شاسيف يار الرئيسية في الشرق.

وفي حديثه لبرنامج «واجه الأمة» الذي تبثه شبكة «سي بي إس» أمس الأول، قال السناتور مارك آر وارنر، رئيس لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ: إنه واثق من أن الولايات المتحدة ستكون قادرة على استغراق شحنات المعدات بحلول نهاية الأسبوع.

وقال وارنر عن تصويت مجلس النواب بالموافقة على المساعدات: «كان ينبغي أن يحدث هذا قبل ستة أشهر». وأضاف وقت لاحق هو الآن: إذا لم يحصل الأوكرانيون على هذه المواد، فإنه لا يمكنهم التصدي للروس».

وقال مسؤولون أمريكيون وأوكرانيون: إن جهود إعادة التزويد بالإمدادات يمكن أن تمضي قدماً بسرعة نسبياً بسبب سلسلة الإمدادات والشبكات اللوجيستية التي

لوس أنجلوس (د.ب.ا) : تنفس الأوكرانيون الصعداء بشكل جماعي أمس الأول بعدما كسر مجلس النواب الأمريكي جموداً تشريعياً تسبب في زيادة الصعوبات على خطوط الجبهة في الحرب، وجعل من الصعب على القوات الأوكرانية التصدي للهجمات الروسية وحماية البنية التحتية المهمة.

وذكرت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» الأمريكية في تقرير لها أن محللين يقولون: إنه رغم الضخ الجديد للمساعدات الجاهزة للدفع بها بمجرّد أن يوافق مجلس الشيوخ على مشروع القانون ويوقعه الرئيس جو بايدن ليصبح قانوناً، وهما الأمران اللذان من المتوقع حدوثهما في وقت لاحق من هذا الأسبوع، ربما يستغرق تحديد ما إذا كان يمكن قلب مسار ما حدث في الأخيرة بعض الوقت.

وكان الأوكرانيون يستعدون لمواجهة قصف شبه لبلي مضاعف على المدى القصير على الأقل للمدن والبلدات في جميع أنحاء البلاد بالصواريخ والطائرات المسيرة، كان قد تفاقم في الأسابيع الأخيرة جراء استنزاف وفنّاد مشير للقلق لخذيرة الدفاعات الجوية الأوكرانية. وقد تحالوا روسيا الغاضبة أن تشن المزيد من الهجمات القنابية قبل أن يصل المزيد من المساعدات لتعزيز الدفاع الجوي.

وأصدر الرئيس فولوديمير زيلينسكي بيان تقدير بعد التصويت مساء السبت الماضي.

وبالقدر نفسه من الأهمية في رد فعل زيلينسكي الأولي، كان ما لم يصرح به زيلينسكي : حيث امتنع الزعيم الأوكراني بحرص شديد عن الإشارة إلى مشاعر الإحباط لدى الأوكرانيين بشأن المدى الطويل الذي استغرقه مشروع القانون الخاص بالمساعدات للمضي قدماً حتى الموافقة عليه، أو نشر مخاوف بأن المساعدات الأمريكية قد تكون على وشك النضوب تماماً. بصفة خاصة إذا عاد الرئيس السابق دونالد ترامب إلى البيت الأبيض في شهر نوفمبر المقبل. ولم يقدم مسؤولون دفاعيون أمريكيون تحليلًا مفصلاً بشأن نوعية الدفع الأولي من المساعدات، ولكن من المرجح أن يكون الأمر الأول للعمل ملء مخازن الذخيرة التي تستخدمها القوات الأوكرانية على



إعلان

تعلن جناس صحرار العالمية المقيدة لدى امانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١١٧٠١٦٧) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته لذا وجب إعلام كل ذي مصلحة بهذا التعديل وكل من له اعتراض على تلك التعديلات أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

تعلن شركة الرؤية المستقبلية للاستثمار ش.م.م المقيدة لدى امانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١٢٧٠٧٢) أنها بصدد تخفيض رأس المال من (١٥٠٠٠٠) إلى (١٠٠٠٠) وفقا للمادة رقم (٣٠) من قانون الشركات التجارية ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على تلك التعديلات أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

تعلن شركة التعافي المقيدة بالسجل التجاري لدى وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٤١٩٨٩٦) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة رقم (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته لذا وجب إعلام كل ذي مصلحة بهذا التعديل وكل من له اعتراض على تلك التعديلات أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ثلاثين يوم من تاريخ نشر هذا الاعلان.

إعلان

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن شركة أنوار جلوت للتجارة المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٣٦٤٧٦) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من مؤسسة فردية إلى شركة الشخص الواحد وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

تعلن شركة دلتا صحنوت للتجارة توصية والمقيدة بالسجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١١٩٣٦٨٤) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة توصية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم (٣١) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه التقدم بأسباب اعتراضه إلى للمديرية العامة للتجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافضة ظفار خلال (٣٠) يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

إعلان

تعلن الروزنة للأعمال (تاجر فرد) المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (٤٠٨١٠٥) انها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة رقم (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه التقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافضة جنوب الشرقية خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

وفقاً لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية، تعلن شركة مدينة المنامة للتجارة والمقاولات (ش.م.م) المقيدة بالسجل التجاري رقم ١٨٣٩١١٠ أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ١٠٠٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ ريال عماني. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوماً من تاريخه.

فقدان

فقد محمد بن مبارك بن محمد البطاشي وشيخة بنت مبارك بن محمد البطاشية وعائشة بنت مبارك بن محمد البطاشية ورحة بنت مبارك بن محمد البطاشية ورقية بنت مبارك بن محمد البطاشية وهند بنت مبارك بن محمد البطاشية وخولة بنت مبارك بن محمد البطاشية سند ملكية أرضهم الزراعية رقم ٢٢٧ بالمربع المرحلة ١ الكائنة في ولاية قريات/ دغمر مساحتها ٢١٤٧م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت خيار بنت سالم محمد الحضري سند ملكية أرضها السكنية رقم ٤٤٥ بالمربع ج الكائنة في ولاية صلالة/ صحنوت الشمالية مساحتها ٢١٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد سالم بن سليمان بن سالم الصقري سند ملكية أرضه الزراعية رقم ١٠٥٣٢ بالمربع سور الدواحة الكائنة في ولاية الخابورة/سور الدواحة مساحتها ٢٤٢٠٩م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

إعلان وظيفة

شركة رائدة في مجال المقاولات والإنشاءات والتعمير تعلن عن وظيفة:

مسؤول عمال بناء الإنشاءات والتعمير

- شهادة هندسة مدنية.
- أن يكون لديه خبرة ١٠ سنوات في البناء.
- لديه خبرة في قراءة الخرائط.
- لديه القدرة على التعامل مع الموظفين وإجاز الأعمال حسب الخطط المرسومة.
- أن يكون عربي الجنسية.
- أن يكون لديه علاقات في نفس مجال العمل.
- أن يكون لديه الخبرة في عمل ميزانية مشروع البناء.

الرجاء إرسال السيرة الذاتية بالبريد الإلكتروني الموضح أدناه:

omanrecruitment87@gmail.com

فقدان

فقدت سعاد بنت محمد بن سعيد الهداية سند ملكية أرضها السكنية رقم ٧٠٨ بالمربع م/٣ الكائنة في ولاية بوشر/مرتفعات الأنصب مساحتها ٢١٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت سعاد بنت محمد بن سعيد الهداية سند ملكية أرضها السكنية رقم ٢٤٥ بالمربع 74NE الكائنة في ولاية بدبد/ سيح الأحمر ٢ مساحتها ٢١٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت فاطمة بنت محمد بن علي الهنائية سند ملكية أرضها السكنية رقم ١٥٩ بالمربع الرميس الكائنة في ولاية بركاء / الرميس مساحتها ٢٦٨٥م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

وظائف شاغرة

محاسبون ومدققو حسابات لديهم خبرة ويجيدون اللغة الانجليزية بطلاقة - مندوبو مبيعات لديهم الخبرة الكافية في التسويق ويجيدون اللغة الانجليزية للتواصل.

98212127
98212345
للمهتمين بالتقدم يستطيعون ارسال سيرتهم الذاتية إلى administration@tuhamigroup.com

للبيع

مبنى سكني للبيع في بركاء طابقين يتكون من ٣ غرف وصالة ومطبخ وعرفة خادمة و٤ دورات مياه وحديقة مع نظام سقي للأشجار للتواصل : 99351977 71333197

أرض سكنية بمدينة النهضة مربع ٢/١٤ مساحتها ٦٢٥ مترا مربعا رقم القطعة ٣٦ للتواصل : ٩٧٧٠٠٤٣٣

أرض صناعية في صحرار فلج العوهي المساحة ٢١٥٠٠ مسورة مع سكن للحارس المطلوب ١٦٥ ألفا.

أرض سكنية تجارية بصحرار فلج القبائل مساحتها ٢١٠٠م٢ المطلوب ٩٠ ألفا للتواصل : 96662690

مبنى في CBD للتواصل : 71177075

للبيع

أرض سكنية بولاية بوشر مرتفعات الضباط رقم القطعة ١٩٤ مساحتها ٩٠٠ متر مربع مطلوب ١٧٥ ألف ريال عماني قابلا للتفاوض للتواصل : ٩٩٢٩٣٩٥٣

أرضان للبيع سكنية تجارية في روي م/١ مساحتها ٢١٦٦م٢ بها إيجارات ٤٠٠ ريال عماني المطلوب ١٠٠ ألف ريال عماني.

سكنية في العمارات العتيقة م/٢ مساحتها ٢١٠٠م٢ المطلوب ٢١ ألف ريال عماني للتواصل : ٩٧٧٧٦١١١ ويفضل بالواتساب

فيلا جديدة في المعبيلة الجنوبية للتواصل : 99356195

إعلان

يعلن فريق الحاجر الرياضي الثقافي عن فرصة للاستثمار في أرض ملعب كرة القدم البالغة مساحتها ٢١٧٠٠٠م٢ للجادين فقط للتواصل : 99208658

أرض ٦٠٠م٢ للإيجار أو الاستثمار بالقرب من سيتي سنتر الموالح للتواصل : 96699789

امتلك موقعك الإلكتروني بأقل من ٥٠ ريالا عماني للتواصل : 96699789

مكتب محاماة واستشارات قانونية للتواصل : ٩٥٨٧٨٨٤

للإيجار

مكاتب فاخرة للإيجار CBD تصلح لشركات التأمين ، البنوك ، التمويل ، الاتصالات .. وغيرها للتواصل : 71177075

شقة، ٣ غرف الغيرة - ١٨ نوفمبر للتواصل : 92408308

للإيجار

محلات مساحة ٢٤٠٠م٢ الغيرة - ١٨ نوفمبر الخط الثاني تصلح لجميع الأنشطة التجارية للتواصل : 92408308

باحث عن عمل

مدير مالي يبحث عن عمل للتواصل : ٧٩٥٧٥٥٦٩

طباخ جيد كل الطبخات الخليجية والعربية للتواصل : 94050280

محاسب أول وخبير مالي للتواصل : 99219937

وافد يملك رخصة قيادة خفيفة خبرة ٨ سنوات مع خبرة سياقة في مسقط يتحدث العربية والانجليزية والهندية يبحث عن عمل في مسقط للتواصل : ٩٧٩٨٧٦٤٤

محام ومستشار قانوني سوداني الجنسية، لديه خبرة لأكثر من ٣٠ سنة في المحاكم السودانية بمختلف درجاتها وانواعها متواجد في مسقط للتواصل : 79121176 Yasir.Elmahi@hotmail.com

عامل يبحث عن عمل (كسائق خاص) يمتلك رخصة قيادة خفيفة ويجيد التحدث باللغات الهندية والعربية والانجليزية وخبرة ٦ سنوات للتواصل : 97987643

بنجلاديشي يبحث عن عمل كسائق خاص أو طباخ ولديه خبرة ٤ سنوات ويجيد الطبخ للتواصل : 79538889

شاب يبحث عن عمل مناسب لديه خبرة في تشغيل المصانع والتدريب والموارد البشرية والادارة - متمكن في اللغة الانجليزية والعربية والهندية ، لديه رخصة قيادة وسيارة خاصة للتواصل : 92459703



أذل الريح عن وقتٍ نلّمه فيه وقتٌ غابر
ظلالك سر..وش يعني إذا نقطة تطيح؟

مخايل

فيها وصوف الفرس، وعيون شيهانة
ومن الطيب عاتقه، ومن القمر ضوّه

يوم العرب تقطر عليه بارد الماي
أنا فطوري صوتهـا .. والسجارة!!

حازم الهذلي

سماعات

مسعود الحمداني
Samawat2004@live.com

نوارس تحلّق في سماء الإبداع

يوما الجمعة والسبت الماضيين استضافت مدرسة «الشويفات» العالية بمسقط مسابقة دولية جمعت مئات من طلبةا الذين تنافسوا في مجالات إبداعية وأدبية وثقافية مختلفة، وأتوا من دول عربية وأجنبية عديدة (السعودية والإمارات والبحرين ومصر وسوريا والعراق ولبنان وأوزبكستان والبرازيل وغيرها) جمعهم الشغف، وعشق الهواية، حضروا ليطلقوا حسهم الفني والإبداعي في تلك المسابقة التي تنافسوا فيها، بوجود مجموعة من القامات الأدبية واللمية والإعلامية الذين قاموا بتقييم وتحكيم المتسابقين كل في مجال اختصاصه، وكانت بالفعل تجربة حية وثرية، وفرصة للاطلاع على تجارب في بداياتها، ولكنها تمتلك قدرا جيدا من المعرفة، والتركيز على الهدف، ولا تحتاج إلا إلى بعض التوجيه، لكي تكون في مرحلة متقدمة من الإبداع.

وشاركت إلى جانب الشاعر الجميل يوسف الكمالي، والأستاذة رحمة آل محمد من وزارة التربية والتعليم، والأستاذة لارا جاليكو من مجلس إدارة الطلبة في تحكيم مسابقة الإلقاء الشعري باللغة العربية، وشاهدتُ طاقات طلابية تستحق الإشادة والدعم، فمن اختيار النص الذي ألقاه المتسابقون، إلى طريقة الإلقاء، إلى التحكم بإيماءات الجسد، إلى مخارج الحروف، والنطق السليم، إلى الثقة بالنفس، والحضور المسرحي للملقين، كل تلك العوامل شكلت لوحة متكاملة لدى العديد من الطلبة المتنافسين الذين لم تعد أعمار أكبرهم عن سبعة عشر عاما، الذين تنافسوا باحترافية عالية، وأدوا بمهارة وتحكم جيد بطاقتهم الإبداعية، واستطاعوا أن يفتتوا أنظار المتلفين الذين حضروا المنافسة.

أحدث هنا عن طلبة يتلقون معظم تعليمهم باللغة الإنجليزية، وقليل من اللغة العربية، ومع ذلك كانت اللغة العربية حاضرة وطاغية، ومتمكنة من أدائهم، واستطاعوا أن يثبتوا أن لغتهم الأم لا تزال متمكنة، ومتمركزة في قلوبهم، وأنها قابلة للتجديد،

■ مسعود الحمداني كاتب وشاعر عماني

جزل القصائد

كنّه بغرفة غياهبها تميّت الشعور
مسجونها من زمن ما شاف سجانها!!

الشعر جناح الشاعر، أيقونته الرائعة، طائفة المحكي، وسرده الطويل، يحاور فيه ذاته، ويرسم دائرات أحزانه، وبيعت الحياة في جوامد الكلمات، ويسير نحو النجوم حافيا، يصافح الغيم، ويصاحب الطيور، ويعشق تلك الملكة التي تسكن شمال القلب، وتعانق الذات، وتسامر الكلمات، وحيثما وجدت رحل الشعر والقلب إليها، مسافرا دون جناح، وغارقا في ماء القصيدة، يجدف إلى الجزيرة النائية، ويرصد تلك الموجات التي تشاغب الشاعر، فيرحل معها، ويجالسها، ويحيا بها، ويموت معها.

وهذا ما يحاول أن يعبر عنه الشاعر سالم الصيعري «أبو تمام» في قصيدة متماسكة المعنى، والمضمون، متسارعة، غير متكلفة، تغوص في أعماق النفس، وتعيد تشكيل ذاتها من جديد، وتصنع عالمها الخاص، وهو يرى أن ما يحرك القلب لم يعد موجودا كما كان أيام الصبا..

قصيدة تستحق أن نصفق لها طويلا، ليساطنتها، وسلاستها وانهمارها كفيث على قلب عاشقها، ولشاعرها التحية، فلنقرأ الجميل القادم..

يا ناقد الشعر ما أنصفت بين الحضور
تترك عجاف القصايد تاكل أسمائها

أنك تدور عن التقصير.. ما بي قصور

ما غير حالي مع الفرقى وحرمانها

تمر الايام وأحيانا تمر الشهور

ومراسل الشوق ما قد مر عنوانها

إلين الاحساس من عزلته صابه فتور

صكت عليه الضلوع العوج بيبائها

كنّه بغرفة غياهبها تميّت الشعور
مسجونها من زمن ما شاف سجانها!!

فيها من الصمت ما يُخجل هدوء القبور

وفيها من الوهن قاع الله وعيدائها

وفيها من الذكريات المؤلمة والأمور

اللي تعوّر صدور الناس وأدائها

يا بوي

علي بن حمدان الضجري

يا أبوي لو يُعطى العمر
بعطيك عمري وما بقى،
لكن ذا حكم القدر،
الكل من كاسه سقى،
وما لي أنا غير الصبر.

صدمة الفقد أكبر من الاحتمال
أحيانا، فكيف إذا كان هذا الفقد
فلذة كبد المرء، إنه فقد لا
يمكن تعويضه، حيث تصغر كل
التفاصيل أمام الموت الذي يحصد
كل شيء من أمامنا، ولا يبقى ولا
يذر، ولا تملك أمام هيئته غير
التسليم لأمر الله، والدعوة لمن
رحل عن عالمنا..

الشاعر علي الضجري يرثي والده
العزيز الذي رحل إلى السماء قبل
فترة قريبة، رحمه الله وغفر له
وأسكنه فسيح جناته، وألهم أهله
وذويه الصبر والسلوان، وإنا لله
وإنا إليه راجعون..

يا أبوي لو يُعطى العمر
بعطيك عمري وما بقى،
لكن ذا حكم القدر،
الكل من كاسه سقى،

فصل ثاني

عبدالله الحرابي

شوف آخر ما وصلنا في مواني الاغتراب
كل ديرة فصل ثاني.. تحكي أيامي اليتيمة!!

تمرنا الذكريات تستنزف طاقتنا، تعيدنا إلى المربع الأول، ونحاول أن نعيد شريط
الذاكرة إلى الخلف، نصفح كتاب الأيام، وننظر في فصول الحياة، فنجد ذلك الوجه
الذي صاحبنا في شبائنا، ورسم لنا أحلاما من الحرير، ثم غادر إلى حيث الظلمة، لم نعد
نرى آثار نرفه، ولم يعد يذكر تلك الليالي المقمرة، تلاشى كل شيء، صار المكان موحشا
دون ضوء، والقلب ملأن بالحنين، والحنان. الشاعر عبدالله الحرابي يستعيد صفحة من
كتاب الماضي، ويفتش عن ذاته التي أصبحت مجرد فصل من فصول الحياة.

جئح شوقي من غيايبك يحضن حدود السحاب
كثر ما للسيل حاجة تروي الأرض الهشيمة
آآه من لهفة غيايبك يحترق فيني الغياب
أرججي قطرة سحابك تمطر جفاني بغيمة
صرت من بعدك حبيبي أتبع اوهام السراب
الهجير اللي بحياتي صار خفاقي نديمه
ضاق صدري من بعادك من حنين الانتخاب
وانت متلذذ بهمي ولا معك للشوق قيمة
هاك.. مر الجرح مرة واسمع أنفاس العذاب
يمكن ترق الشاعر والأحاسيس العظيمة
وينها؟ ما أظن ماتت ولا اسكنت خلف الضباب
وبين قلب اللي عشقتني في مراياتي القديمة؟
كل ما مريت فصلك شفت وجهك في الكتاب
أختلق للناس عذري وأخفي هموم ظليمة
ليمتى والصمت همي وعائش العمر اكتئاب؟
وكل هذا وأنت تسكن أضلعي..تحرق حظيـه
تهزم ف روعي الأماني ما لقيت إلا العتاب
من عرفتك وأنت هذا كل فصلك هو جريمة
شوف آخر ما وصلنا في مواني الاغتراب
كل ديرة فصل ثاني.. تحكي أيامي اليتيمة!!

حُمر القلائد

سالم بن يخيت المعشني أبو قيس

أبياتنا للجان وأحداق نجلاء وحور
ما زانت أشعارنا إلا بأعيانها

ويأتي الرد على قصيدة «جزال القصايد، من شاعر لا يقل روعة، ولا حسا، يبحث عن الصعب، ولا
يقلد أحدا، يجعل من المستحيل ممكنا، ومن البحث عن الجمال طريقا سهلا، يصنع به قصائده،
ويغرد فيه من بوح مشاعره، ويسير به حيثما يريد دون صعوبة، ودون أن يتعب، أو يكل أو يمل،
تستفزه القصائد النادرة، ويعشق سلوك الطريق الصعب، ولا يمكن له أن «يدوس» (أي يكرر
القوافي) على قصائد غيره، وهو ديدن الشعراء الكبار.

وفي النص التالي يشارك الشاعر سالم العشني «أبو قيس، الشاعر سالم الصيعري همّه، ويخفف من
معاناته، ويهديه قصيدته التالية..

أعشق قوافي البيان فصحي بصوت الجهور
والحاليات السمان حبيت أوزانها

حُمر القلايد تزين تاريخ بين السطور

وعلى المقام العتيق ديوان إنسانها

سبعة ببيت الحرام طافت عليها الدهور

وشعوب من كل صوب والضاد بلسانها

من ساكنين الخيام او مالكين القصور

تعجز تزيج الحروف من بيت أوطانها

فالشعر سحر الزمان حتى ليوم النشور

رُمانة المستحيل تفخر بميزانها

يا سابك الأمانيات من عسجدية ونور

طرزَ بخيط اليقين جلاب فستانها

تختال بالصولجان بنت الأسد والنمور

أفراح مبارك الصباح؛
«الشعر» طوق النجاة من عناء
التشوهات الخلقية لوجه الأرض

وذا ته.. سيرة مفعمة بالتضاد والتماس، بالفناء الأبكم والصمت الصارخ، جاءت حتى الآن في ثلاثة دواوين: أولها «صندوق»، ثانيها «عويل لصمت لا يسمع» وثالثها «شغف أزرق»..

وكان لنا معها هذه القراءة، في لقاء مشمول بالهجة خلال ندوتها الشعرية التي أقيمت في معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته ٥٥، والتي قدمتها بوعي المتحف للفنان وزيرة الثقافة المصرية د. نيفين الكيلاني في أولى الأمسيات الثقافية التي تدشنها الهيئة المصرية العامة للكتاب برئاسة دكتور أحمد بهي الدين..

من الفنيات المهمة في قصيدة الشبيخة والشاعرة أفرح مبارك الصباح، التكثيف الدلالي الذي يعطي جرعة مثقفة للقارئ في جملة واحدة، كما أنه يعطي ترميزات تختلف من متلقٍ لآخر؛ فتكون هناك تأويلات خاصة لكل متلقٍ ومساحات أكبر لإعمال العقل عند التلقي الأدبي والبحث عما وراء تلك الجملة... فهي التي تحطّط الضحكات من الغيم، تطير جناح طائر يغني حزناً تملأه المنافي، وتثور كرمع يلتهم بعرق التحول إلى مطرٍ يصاح يسكب الحليب والحلول على ألوان الهوى أنيسية في طيّات دوائر مثقفة عليها.

وعبر سيرة أدبية مشتبكة مع منظور البوح والتلقي، الواقع والخيال، الإنسان

محمد
سنی علیو



حظ واثر من المعرفة والاطلاع ، لكن يملكون وعياً ، كانوا يحتوئنا على القراءة والتعلم ، ويدربونا على اتباع سلوكيات قوية، وهم عاشوا في غير مجتمعات حديثة ورغابيتها وتقنيات عصريه، في المقابل لا يمكن القول ان الحادثة اعطتنا مفهوما مغايراً ، أو أحدثت نوعيه في المصطلح ذاته . فبعضهم يحمل كتباً في رأسه وتخرجها من الجامعة لكن تجده منطماً في سلوكه في تعاطيه مع الآخرين حتى المختلفين معه في الرأي.

والعصه هنا، هل الثقافة تؤدّد الوعي، أم الوعي يكزّس الثقافة؟

ويهمني القول هنا أننا في حاجة ماسة إلى مؤسسة ثقافية ما، أغني مؤسسة قائمة بذاتها تؤكد على صناعة رؤى مفاهيمية تعمل على التجديد الصحيح والبائع على روح النهضة في المجالات كافة.

كما أشير كذلك، إلى مساعي الكويت في دعم الحراك الثقافي والأدبي في العالم، متمثلة في إصداراتها المختلفة مثل: المجلس العربي، مجلة البيان التي تم تطويرها من خلال منهجية تحريرية جديدة قام بها رئيس رابطة الأدباء الكويتيين، وأيضاً من خلال دور المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب خرجت سلسلة «عام المعرفة»، وهذا كله له صدى واسع وممتد وعميق.

■ بالرجوع للحديث عن الشعر.. في نصوص ديوانك «شغف أزرق»، الصادر عن دار الفراشة للنشر والتوزيع بطبعته الأنيقة الفاخرة، نجد فيه محاولة للإسكاف بتجربة الشاعرة الخاصة، تجربة لا تكف عن صناعة التوازي الظاهر والمضمهر لذاتك.. حديثنا عن ذلك.

■ كل منا يحمل تجاربه الشخصية، يود أن يضعها في لوحة، في قصيدة، أو مقطوعة موسيقية. التجربة الشخصية قد لا تكون واقعية، من صنع الخيال، قد تكون إسقاطاً للتجربة الواقعية، فهي نوع من التشريح لإسقاط المشكلة، خاضع معاناة التشريح، فكل من أكتبه بالفعل تشريح، محاولة إظهار نوعية الحزن الذي يعتريني. أو أن أضع نقاط القوة والضعف في قصائدي، فهي لدي ما فوق العالج والعلاج كل ما يعتريني من أحداث أو مواقف لا استسيغها، فأشعر بضع نفسه في مربع الكمال، ويحاول أن يكون القدوة أو المثال الحي الجميل في هذا العالم، وقد يصدم كثير من العوقات، وهذا قد تكون الوعد الخلف، ويعتمد ذلك على حالة الشخصية، مثلاً تكون موضع الحزن في يوم وآخر موضع الشحرة، وموضع الجلال والفاضل، لكل هذه المظاهر تكن في قصائدي.

■ حداثينا عن دور الفن، بشكل عام، والموسيقى في حياتنا. كان لي حظ بانني تربيت في طفولتي على حب الثقافة والآداب والفنون، كما أشرفت، كلها مقومات أساسية تسمو بفكر الشاعر وترتقي بمسئولي وعيه وتساعد في بناء دافئته. كما أن للموسيقى دورا في تعزيز وتنمية ملكة الإبداع أيضا. ولا أخفيك سرا بانني عاشته أثناء القانون، كما تعرف على العود، فعالي أوتار ومقامات موسيقية مدونة على إيقاعات صوتية شعرية: هذه الجملة الرياضية، قد تكون بصلصة لكن في مدلولاتها العديد من الفلسفة الحياتية التي أعيش بها.

■ «أحمر الدم يخضع لي..
يحنو ليقبل قدمي الصارختين
في أعالي الجبال يصرخ
كذئب جائع»

جاء ديوان الأول، عويلٌ لصمت لا يسمع، الصادر في ٢٠٠٩، منطلقاً من رؤى تعبيرية في صياغة شعرية مُعززة بالفلسفة، وتعدد السياقات.. فيه عزفت بروح الإنسانية الضاربة في طريق الألام والعذابات. فماذا يمكن أن يصنعه الشعر للعالم؟

■ ■ ■ ماذا يمكن أن يصنعه الشعر للعالم؟ هذا يأخذنا لسؤال أوق، في اعتقادي، وهو: لماذا، بالأساس، تكتب الشعر؟ لأن الشعر تصالح غير مشروط مع الحياة.. مع صاعقة أفاق أرحب للخبير والجمال والسلام، السلام مع النفس، مع الآخرين، مع الحسوسات، مع الأدبيات، الفارقة الخصوبة، والأنا بطبيعتها، في غالب نصوصي، أبحت عن نقطة الانطلاق لهذا العالم.. وما أكتبه ليس عما أعيناه وحيداً.. لنأخذني كشكول عمال الشاق هنا وهناك، في المناجم، في مشروعات البناء العملاقة، وخلال سفرياتي ورحلاتي أنقل تلك الصور عبر نوافذ شعرية لمهمة للقرء حتى يتعرفون إلى ما رأيت وشعرت به.

■ وفي ختام القراءة الحوارية لسيرة الشيخة والشاعرة أفراح الصباح، ماذا ينتظره القارئ منك خلال الفترة القادمة؟

■ ■ هناك في الطريق ديوان جديد قيد الإصدار، يحمل الكثير من خلاصة الدواوين الثلاثة السابقة وعصارة تجربتي الشخصية في صورة أعمق وأجدد. بالإضافة إلى أن هناك الكثير من المشروعات الأدبية تهم المشهد الثقافي بشكل عام..

ارتباط كتابة المرأة
بمفهوم «الجنس» يخلق
نوعاً من الإشكالية
والتشوه

والذي الشيخ مبارك
عبد الله الجابر
مع كونه عسكرياً؛ إلا
أنه كان نعم الرفيق
والمُلهِم والمحفِّز

**شغل جدي الشيخ
عبد الله الجابر أول
منصب لوزير معارف
في الكويت وكان أول
رئيس ناد أدبي**

نتاج مرحلة نهضة الكويت كان من خلال المرأة الكويتية

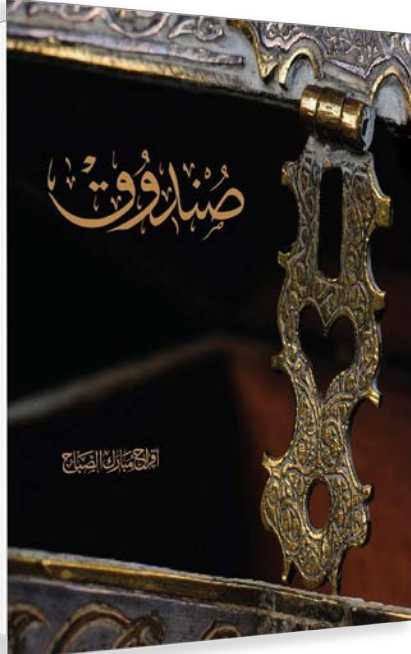
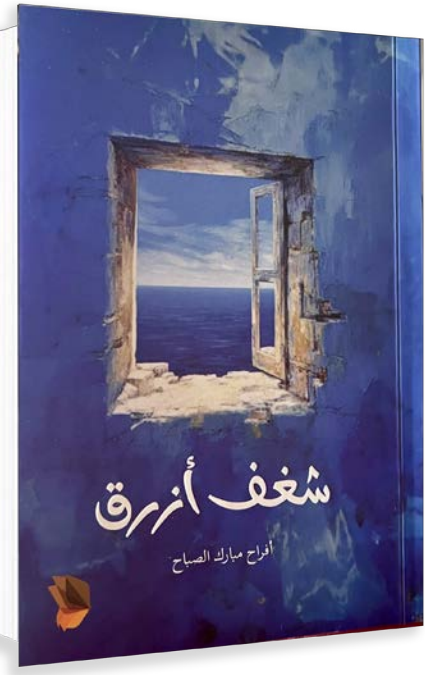
تغيراً هيكلياً مهماً في المشهد الثقافي العام، أو كما قلت ثورة ثقافية، فأسألكم، الأديب، ومن بعدها ثالثة الملام الأخرى، فمقتلاً التعليم الذي تلمزه ضارة صناعة جيل يحمل على عاتقه نشاط هذه الثورة الجديدة، بما يملكه من أدوات ووسائل، فأنت ترى التطور التكنولوجي فائق الفجرات، ومنه ترى الكفاءة الاصطناعية، بما أفاد في فوائده الكثير من الوظائف والمهام الإدارية، وتعزيز ممارسات الكفاءة والفاعلية الإنتاجية، وتذليل العقبات أمام النهوض بالتجربة العلمية في مجتمعاتنا العربية. لذا أوصي بإنشاء المعاهد التخصصية في المهارات حرفية، لمواجهة العالم الجديد الذي أنا في خوف عظيم منه.

■ التعاطي المهم للكاتب في مشروعه الإبداعي، يتمثل في مساحة الحرية، مساحة الرؤية التي تغلب على وجوده الإنساني؛ فالى أي مدى تجدن تلك المساحة؟ وأين؟

■ في المفهوم العام عن الحرية، فهي قد لا تكون مطلقة، لأنها نسبية بالتأكيد... أحياناً الحرية نوع من الحياة، نوع من الانفتاح، نوع من القيود؛ فحرثني ليست حريتك أنت، ليست حريتي الآخر، والكتاب المبدع يحمل الكثير من المسؤولية، الكثير من المحاذير التي يجب أن تقف عندها. بما لا ينفي وجود مسافة أمان لتلك الحرية، أستطيع أن أقام فيها موضوعات مجتمعية وإنسانية وإضافية شائكة، ومع انتشار مواقع التواصل الاجتماعي تتسع لك الحرية. وفي كثير من نصوصي هناك مساحة من الحرية، فأنا تناولت الكثير من القضايا، تناولت التمرد، تناولت الحب، البوح بالأسرار كما لم يا بعمل داخل المرأة وداخل الرجل نفسه.

- «هذا عالمنا»، «بقايا الحداثة»، تلك المعركة الحقيقية التي نحاول الانتصار فيها بكل السبل المتاحة هي معركة الوعي. فماذا يملكه المبدع ليقدمه في تلك المعركة؟

■ ■ ■ **أؤمن بأن الوعي يأتي من الفراسة، بدليل أن أجدادنا لم يكن لديهم وسائل تعليم حديثة أو لديهم**



حليفك وليس عدوك... فأنا أكتب الشعر، بما يثقله من رسالة أعمل عليها؛ لأمنع جبالاً متفقا للواقع الذي نعيشه، من أجل هذه الحروب والصراعات والكراهية، من مشوهات العالم حاضره وماضيه، الشعر يجعلني أكتب عشقا من قلبي إلى قلبي على وقي، ويساعدني في ابتكار كوكب مختلف يجمع الجمال والحب والخير والسلام لأهرب إليه بعض الوقت لأرتاح من غدا الذي تنتوءه الخلقى لوجه الأرض، وحتى أستطيع مواصلة الحياة على هذا البر الشائك.

■ في مشروعي الشعري تبحثين دائما عن ساعية مدينة قاضية، «دوتيسا».. كل شخص، مشرّعا

الإبداعي فقط، أم تحصى كل المثقفين؟

■ ■ ■ هناك صراع ومعارك وبحث وتنقيف مكثف جداً ومتناير، وسنوات من القراءة الهمة، ولأنني أحمل إرثاً شبيهاً على كاهلي كوني من عائلة (الصالح، بؤلة الكويت، طاعة علي أن أكون في المستوى الذي يليق بأهلي عائلتي.. ساعدني ذلك في أن اصنع عالمي الخاص.. كلما قرأت كتاباً رائعاً أو شاهدت فيلماً عبقرياً أو موسيقى، أبحث في كل التفاصيل عن خصوصية ما تعني، تجد مثلاً أن أولى الروايات التي قرأتها كانت رواية «أنا حرة لإحسان عبد القدوس، وقد أثرت في لدرجة أنني تقمصت دور التمرد فيها، لكنه كان تمرداً فكرياً علمياً، إنه ذاك التمرد المشغوف بالفهم، بالانضباط، وليس عنبياً أو فوضوياً.

وبالحديث عن الديوتوبيا، / المدينة الفاضلة، كما صاغها «توماس مور» من الكلمات اليونانية التي تعني «الامكان»، فكما هو معروف لم يكن أفلاطون ينظر إلى مدينته على أنها ضرب من الخيال، فقد كان يعتقد بإمكانية تحقيقها، والأدب بصفة عامة، يمكنه تجاوز تلك الصعوبات بقوة الأدب القائمة على الإيمان بقدرته العقل والعرف على تحقيق تلك المدينة.

■ هل يصنع الشعر رسالته التنويرية، بما في ذلك تغيير نمطية الوعي الجمعي، والثقافة الشعبية؟ ■ الشعر يُميِّ فيك الحس الإنساني، يغذي الآخر بهدف تفكيك نفسك لتقبلها كما هي، قبل أن ترمدها، خوفها، انسحابها لتتلاقى لحزب، ثقافة معينة، وهذا نوع من التشذيب، يلجس نفسك لحجم الواقع وتأسس الحس الحيواني، الحس المتفعل، الحس المادي والطوي بالشر... وأنا أؤمن برسالة الفن، برسالة الشعر، فلا تجد شاعراً قاتلاً أو موسيقياً قاتلاً، ومبغياً من كل قاعدة هناك ما يشد منه...

وكما يقول أرسطو في عبارته الشهيرة: «إن الشعر أكثر نفاقاً من التاريخ» لأن الشعر يتعامل مع الحكايات، والتاريخ يتناول الحوادث، وما شاهداه أنا والشعر وسيلته مهمة للتأمل والنظر إلى العالم من حولنا، نقطة التقاء بين العقلاني والحديسي، بين الواقعي والمجازيقي، بين اليقين والافتان، ودوره كبير في بناء الوعي الجمعي بل شك، فلا مساحة للحريية من شعر، لا معرفة دون شعر، يكفي أنه رسالة كبرى للجمال.

■ «كنز» كلمة قهوه، تعيش الحياة دورة حياتها فاعلة في الثقافة والوعي، تنطق في الحافة، توثق حجاب رباح

ثائرة، تارة إلى الأمام وتارة إلى الخلف. وبما أنك من الأصوات التي صنعت مساحتها الخاصة في عالم الشعر؛ فكيف ترين حضور المرأة المبدعة في الوطن العربي الآن؟

■ المرأة العربية، الآن، حاضرة وبقوة في المجالات كافة، بعدما قطعت أشواطاً كبيرة في متناور تحقيق ذاتها وأبعد ما سجلته من نجاحات وإسهامات فكرية واسعة سواء على مستوى الأدب من شعر ورواية أو غيرها من أنواع الفنون، وفي ذلك برهنت، في تحدٍّ كبير، على عدم ضعفها وقلة تأثيراتها في التعبير عن مشاعرها ورويتها لنفسها ولغيرها البتة الآن في الحياة، وأنها كسرت قيود المجتمع الحاد، وتخطت كثيراً من الظروف الاجتماعية الصعبة بصبر وإرادة تحسد عليها. وفي فترة ما قبل ظهور النضج ذاته

هي من تتولى رعاية الأسرة والإنفاق عليها عند غياب عنها الزوج في رحلة الفوضى والبلعث عن اللؤلؤ السفر لمدة ستة أشهر... كما تنفق ما هو متاح وقتها. وقد ظهر الكثير من رجالات الكويك خلف عباءة المرأة... وكانت كل الجهد والشفقة تنبؤ بدورها الحيوي في بناء أمة ونهضتها: فلولاً تنكمها من بناء أسرتها الصغيرة ورعايتها لما كانت هناك أجيال تصمد في مجابهة التحديات والتعبيرات من حولها. وعلى عكس ما يشاع بأن المرأة في المجتمعات العربية - المتحضرة منها والمثقلة - تقراً، أو لا يشغلها صقل نفسها بالمعرفة والثقافة. هذا خطأ كبير بلا شك؛ فالمرأة هي وعاء فولاذي، ضمير خلق كصمام أمان للخليق والإبداع واعمال العظم.

■ هناك جانب في حياة الإنسان أن تكون لديه الرغبة في تغيير العالم، كيف ستكون تجربتك الشخصية كشاعرة في ما لوقدت ثورة ثقافية من نوع ما؟

■ نتاج مرحلة نهضة الكويت كان من خلال المرأة الكويتية، لذا أعول على الأسرة، وإذا أردت أن أحدث

■ بدايةً، على غير التقليد، نود سؤالك: عن رؤيتك الخاصة عن فكرة طرح إشكالية التصنيف حول كتابة المرأة بمصطلح «نسائي» على مجازاة كتابة الرجل بمصطلح «ذكوري»؟

■ ■ في الواقع، أرى أن ارتباط كتابة المرأة بمفهوم «الجنس» يخلق نوعاً من الإشكالية، فخصمرة في تصنيفها ما يفيد تشويهاً مقفولاً، ولا أؤمن بتلك القياسات المتعصبة، بل أرى أن إبداع المرأة قد يتغلب على الكتابة الذكورية؛ لأنها من الناحية الفسيولوجية متعددة التفكير، وتأخذ كل الأدوار بتونهاة. دور الطفلة، دور الرجل نفسه، دور الماضلة، دور العاقبة، وهي صوت العالم... كما أنها تها في كل مناحي الأدب وتصنع موضع قدم حقيقي لها، وتشكل جيل من الروادات الكويتيات حاضراً وبشوة في المشهد الثقافي والأدبي؛ فنترى في تجربة الإبداع الروائي مساهمات الأدبية ليل العثمان، وسعد الصايغ، ود.

فاطمة يوسف العلي وأيضاً بثينة العيسى، في الشاهر
سجدي سعدية مفرح، نجمة عبد الله إدريس، فقي كل
هناك شيء ذووب لتتحرر من سلطة المجتمع، وطرح
بصريتها الخاصة قضاياها ومشاكلها من مخططات ذات
أنثوية محاولة الانتصار لأحقيتها في الحياة والحرية
والحضور السياسي والاقتصادي والتكمن في شئون
حياتية مختلفة، كذلك قدرتها على التخلص، من
قليلاً من سلطة الوعي الذكوري، بما لديها من حس
متجدد متنوع ذي أصا، فيمكنها الكتابة بلهجة
الرجل في الوقت ذاته بلهجة المرأة أدباء يمكن التعبير
عن كل القضايا الإنسانية.

■ خلال مشوارك الإبداعي، هناك من كان له
بالغ الأثر والتأثير عليك، حدثينا عنهم؟

■ بالتأكيد هناك شخصيات كان لها التأثير المباشر، بداية جدي الشيخ عبدالله الجابر والذي كان أول وزير معارف في الكويت وأول رئيس نادي أدبي والذي تحول الآن إلى رابطة الأدباء الكويتيين. هذه الشخصية التي أصبحت على باب القراءة وشغف المعرفة والثقافة، كان عاصفاً للعب والفن والشعر، وكان نصفي أوقاًنا كثيراً بالشئ وتنقاش في أمور الدنيا وفي الكتب التي قرأناها بالأمس. والشخصية الثانية كانت شخصية والذي الشيخ مبارك عبدالله الجابر، من أنه كان شخصية عسكرية؛ لكنه كان، أيضاً، محباً للشعر وكانت مكتبته تحوي العديد والعديد من أمهات الكتب والدراريات الثقافية والمعرفية المختلفة، من بينها اللطائف الصورية، تاج العروس، وغيرها الكثير من الكتب التي كنت أستعير بعرض منها وأنا كقاضي أوقاًنا كثيراً في المنى. كما كانت تأتي مناقشتنا بعد اطلاعي على هذه الكتب، فكان الرقيب الأدبي والرفيق الفني والهمم والحُزني في دعمه الكبير وتشجيعه المستمر، وأول سني عندما كان الجائزة الثالثة على مستوى الكويت في البحث العلمي، في مجال الطاقة وتجديدها؛ فكانت أول عشرة دنانير في بداية الثمانينات، فكانني بها وزلت أحفظ بها إلى الآن. فكان رب أسرة يحرص لأبنائه وعلى السعي للتطوير والتعرف على مناهل العلوم المختلفة. ولو سألتني بخصوص طبيعة عمل العسكري، كان: رجلًا صارماً يوجهني لهذا أو لذلك؛ فأقول له: من كونه أول رئيس لهيئة الأركان العامة في الجيش الكويتي في الفترة من ١٩٦٣ حتى ١٩٨٠، إنه كان شخصاً متفتحاً مستعيراً، وأستطيع أن أضفه بأنه كان مشجعاً بنظامية عسكرية ناعمة، لحب الأوامر والتفكير والحوار. كما لا أنكر طابعاً، إنه كان ناعماً جانباًن شخصية والذي الجانب العسكري والجانب الأبوي الدافئ الحنون. وأوردت ذلك لأبنائه ليستفيدوا من تلكم الحصلتين.

■ (وهذا يأخذنا للتويه إلى ما أسهمت به دولة الكويت من دعم ومساندة أيام حرب السادس من أكتوبر ١٩٧٣ للظاهرة.. وما قدمته القيادة العسكرية آنذاك.. ربما عابشت طفولتك وقتها هذه

الأجواء، فهذا يمكن أن تخبرني عنه؟
 خلال حربي العرب مع الكيان عامي ١٩٦٧ و١٩٧٣،
 فقد أسهم في تلبية دواء الواجب القومي بإسرائيل
 ثلثي الجيش الكويتي إلى جبهتيه للقتال مع بقية
 الجيوش العربية، على الرغم من قلة عدد وعتاده،
 وأكاسي - ذلك بـ «دواء اليرموك»، الذي يحمل
 كتاب وألف مقاتل، وظل يقاتل مع الجيش المصري في
 حرب الاستنزاف واستشهد ٢٤ ضابطاً على أرض
 الفيروز. وتم تكريم الجيش الكويتي من قبل الرئيس
 الراحل محمد أنور السادات قبل عودتهم إلى الثكنات
 في الكويت.

■ الشاعر يكتب عما يدور حوله في العالم، نكتشف أن نصوصه ما هي إلا مرايا عاكسة لذاته الداخلية، أفكاره ورؤاه ونظراته الفلسفية، إلى أي مدى تتفقين مع ذلك؟

■ أوافقك تماماً؛ فإننا نكتب من ذاتنا الصادقة وشعورنا الأمين، تظهره مرايا الورق العاكسة، لما نفكر فيه، بما أحسنه من خوف، على حد تعبير الشعاعرة الموسيقية الأمريكية (جوي هارجو، "ليكن الفيلسوف")

JAC MOTORS | JAC

٣/ لتر JS 4 متطورة وأنيقة
اقساط شهرية ميسرة
ابتداء من ٦٥ ر.ع



العطاء يلتقي بعروض مليئة بالسخاء

تسجيل مجاني

ضمان الصانع 6 سنوات أو 200,000 كلم (الحد الأدنى)

خدمة المساعدة على الطريق AAA مجاناً لمدة 6 سنوات

امسح الكود لتندھش

7١٤٥٣٣٠٠

مركز تاول للسيارات ش.م.م
شريك المشرق

تطبيق الشروط

نقدرك أكثر وأكثر!

حساب السيدات



 ظفار الإسلامي DHOFAR ISLAMIC



 Dhofar.islamic

 Dhofar_islamic

 2477 5777

 www.dhofarislamicbank.com



سالم الجهوري
Salim680@hotmail.com

نوافذ

توأمة النقاء

عمق العلاقة التاريخية بين سلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتحدة والتي تترجمها زيارة المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق -حفظه الله ورعاه- إلى أبوظبي، يؤكد ما سار عليه الأبناء المؤسسون للدولتين طيلة نصف القرن الماضي.

الزيارة تحمل العديد من الأبعاد التي تدعم التعاون في المجالات المتنوعة والتي وقعت في زيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إلى مسقط في سبتمبر ٢٠٢٢م، والتي أثمرت عن توقيع ما يقرب من ١٧ اتفاقية.

خلال هذه الزيارة هناك بعدان: الأول سياسي والثاني اقتصادي والذي يشغل القائدين والجانب الاقتصادي يتقدم على الجانب السياسي نظراً لرسوخه واستمراره، فالاقتصاد يتصدر المشهد نظراً لما يتمتع به البلدان من إمكانيات جغرافية وأمنية وسياسية وسمعة على مستوى العالم وقدرة على إحداث التغيير وقربهما من الأسواق العالمية وإمكانيات مالية وتقنية وإنجاز شراكات مهمة في المشروعات الحيوية على مستوى القطاعين العام والخاص وتسهيل الإجراءات التي يمكن أن تكون عامل حسم في إنشاء الكيانات الاقتصادية والاستثمارية.

البلدان يحتاجان إلى الاستفادة من قدراتهما هذه وإلى استغلال سمعتهما ومكانتهما في المجتمع الدولي ولديهما من القدرات المتنوعة ما يعزز تعظيم الاستفادة من تلك القدرات إلى أكبر من الأرقام الحالية في التعاون الاقتصادي والتجاري الذي يخدم الحركة في البلدين.

لذلك فإن المجالات متاحة بشكل أكبر بينهما في استثمار أفضل للمستقبل في الصناعة والذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا والموصلات الحديثة واستثمار المرافق والطاقة الخضراء والطاقة النظيفة والتعاون في المجالات المساندة الأخرى.

أمام كل من سلطنة عمان ودولة الإمارات العربية المتحدة مجالات أوسع في التعاون المشترك وعلينا استغلالها وتطويرها والعمل على إنجازها والنظر إلى احتياجات العالم للمستقبل القادم من خلال البحث في الأفكار والمقترحات لكل ما هو جديد ومتفرد يخدم الحضارة الإنسانية ويساهم في ازدهارها وتطوير أدواتها وتنميتها وبناء أجيال تعتمد على المعرفة والعلوم الحديثة وتشجيع الصناعة والابتكار واستثمار الموارد في تعزيز البنى الأساسية بالبلدين.

المشتركات بين مسقط وأبوظبي كثيرة قد لا تتوافر لدول أخرى في الإقليم لاعتبارات عدة وهي من الخصائص الإيجابية التي يمكن استمرار البناء عليها متى ما استمرت تلك التوايا الصادقة.

سالم الجهوري كاتب صحفي عماني

مايكروسوفت: الذكاء الاصطناعي جاهز لإدماجه بالإنتاج الصناعي

قد يصبح ممكناً أيضاً تحويل أبحاث أساسية قوية إلى منتجات قابلة للتسويق. ويمكن أن يساعد الذكاء الاصطناعي أيضاً في التعويض عن نقاط ضعف معينة في ألمانيا كموقع، مثل الحد من نقص الأيدي العاملة الماهرة.

وتعد مايكروسوفت -بجانب جوجل وميتا وأمازون- واحدة من الشركات الرائدة في توفير أنظمة الذكاء الاصطناعي في جميع أنحاء العالم، وذلك بعد أن ضخ الرئيس التنفيذي للشركة ساتيا ناديلا مبكراً استثمارات بمليارات الدولارات في تعاون شامل مع شركة «أوبن إيه آي» الناشئة في كاليفورنيا للذكاء الاصطناعي والمتطورة لروبوت الدردشة «تشات جي بي تي». وفي معرض هانوفر تعرض مايكروسوفت أيضاً عمليات تكامل مع نماذج لروبوتات دردشة خارج «أوبن إيه آي»، مثل «ميسترال»، من فرنسا. وأوضح الشركة أنه من الممكن جعل الشركات الصناعية قادرة على إنشاء أنظمة دعم خاصة بها قائمة على الذكاء الاصطناعي، والتي ستكون مناسبة للغاية عند التعامل مع بيانات حساسة لا ينبغي نشرها للقوى العاملة.

التغييرات القادمة التي ستحدثها تقنيات الذكاء الاصطناعي، وقال: «لا يرجع هذا فقط إلى القاعدة الصناعية القوية للغاية. تتمتع ألمانيا أيضاً بمكانة قوية للغاية في الأبحاث الأساسية حول الذكاء الاصطناعي، وهي واحدة من الدول الرائدة على مستوى العالم في تقديم طلبات الحصول على براءات اختراع في مجال الذكاء الاصطناعي». مضيفاً أنه قد نشأت العديد من المجموعات البحثية المتخصصة في الذكاء الاصطناعي في عدد من المدن الألمانية، مثل توبينجن ودريسدن وهالبرون وميونخ، مشيراً إلى أن جامعة ميونخ التقنية تعد وفقاً لتصنيفات مختلفة -على سبيل المثال تصنيف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية- أحد أقوى المؤسسات المعنية بأبحاث الذكاء الاصطناعي على مستوى العالم.

ويرى ديتراً أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يتطور إلى تكنولوجيا محورية لنمو اقتصادي مستدام في ألمانيا، موضحاً في المقابل أن تحقيق ذلك يتطلب ربط الخبرة التقليدية للصناعة الألمانية، والتي تم بناؤها على مدار عقود، بتقنيات الذكاء الاصطناعي الجديدة، وقال: «وبعد ذلك

هانوفر «د.ب.أ»: ترى شركة «مايكروسوفت» الأمريكية العملاقة للبرمجيات أن أنظمة الذكاء الاصطناعي أصبحت الآن ناضجة بما يكفي لدمجها في عمليات الإنتاج الصناعي في ألمانيا.

وقال المدير التنفيذي لفرع الشركة في ألمانيا، فلوريان ديتير، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ»، أمس في مستهل معرض هانوفر الصناعي: «لم يعد الأمر يتعلق بالدهشة مما يمكن أن تفعله التكنولوجيا».

وأوضح ديتير، وهو المسؤول عن أعمال كبار زبائن فرع الشركة في ألمانيا، أن الأمر الآن يدور حول تقديم مساهمة قيمة ملموسة بمساعدة الذكاء الاصطناعي.

وقال ديتير: «من أجل تحقيق هذا الهدف يجب أن يغادر الذكاء الاصطناعي الآن المختبرات ويجد طريقه إلى غرفة المحرك في الاقتصاد الألماني».

وأوضح ديتير أن استخدام الذكاء الاصطناعي في الصناعة لا يقتصر فقط على زيادة الإنتاجية، بل يتعلق أيضاً بقضايا مثل الموثوقية والسلامة المهنية، مضيفاً أن ألمانيا تتمتع بوضع جيد للغاية يمكنها من الاستفادة من

د. عبدالله الحراسي أمام مجلس الشورى:

الإعلام العماني رسالته «إنسانية وحضارية وتنويرية». ويرسخ الوحدة الوطنية



تصوير: هدى البحرية،

■ وزير الإعلام خلال حديثه في مجلس الشورى أمس

متابعة - فريق التحرير

قال معالي الدكتور عبدالله بن ناصر الحراسي في بيان وزارة الإعلام أمام مجلس الشورى أمس الاثنين: إن الإعلام العماني جسّد في مسيرته نهضته الحديثة والمتجددة «رسالة إنسانية حضارية، وتمكّن بخطابه الأمين من السير بخطى وثقة ومتواصلة، في القيام بدوره الوطني المعبّر بكل صدق وموضوعية عن سمات العماني، وإسهامه الحضاري الفاعل والممتد في التاريخ الإنساني، وتوعية المواطن بدوره الأساسي في بناء وطنه وتميمته وتقدمه وازدهاره، والقيام بدوره التنويري والتوعوي المسؤول، واتاحة ونشر المعرفة، وتحقيق الانفتاح الثقافي مع الآخرين، والتأكيد على مبدأ حرية الرأي والتعبير عنه في حدود القانون.

وأكد الحراسي في بيان الوزارة أن الإعلام العماني يستمد مبادئه ومركزاته من الدين الإسلامي الحنيف وقيمه السمحة النبيلة، ومن النظام الأساسي للدولة وما ينعكس عنه من اكتمال منظومة دولة المؤسسات تنظيمياً وقانونياً، ومن الفكر السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم، ورؤيته السديدة لدور وسائل الإعلام في تنمية قدرات المواطن وتوعيته بدوره الأساسي في البناء والتنمية، ومن التشريعات والقوانين والأطر المنظمة للعمل الإعلامي والمواثيق والقيم والمبادئ التي تستند إليها المهنة الإعلامية، ومن «رؤية عمان ٢٠٤٠، ومن الموروث العماني من قيم وأخلاق وفضائل، ومن سياسات وخطط وبرامج الحكومة في كافة جوانب التنمية.

وأكد معاليه أن الإعلام العماني يعمل على تعزيز الوحدة الوطنية، وترسيخ قيم الولاء للوطن وجلالة السلطان المعظم، وتعزيز مبادئ المجتمع العماني الأصيلة، وبت ثقافة العمل والانتماء، وتوعية المجتمع بدوره الأساسي في البناء والتنمية والمحافظة على المكتسبات الوطنية، وتشجيع أسس التكافل الاجتماعي والعمل التطوعي، وتأكيد انتماء سلطنة عُمان العربي والإسلامي، وإبراز دور عمان في مختلف المحافل العالمية.

وأضاف معاليه: إذا كان العالم الغربي والبيد يتحدث اليوم عن قوة المجتمع العُماني، وتفردته اللافت في الثأى بنفسه عن خطابات التطرف والغلو، فلا يمكن تجاوز دور الخطاب الإعلامي في صناعة هذه الشخصية العُمانية، وتهديد مساراتها نحو المستقبل عبر تعزيز الخطاب المنز، وتقدير كل الأفكار والآراء دون تطرف أو شطط في الفكر أو القول، وهذه هي سمة الوحدة الوطنية لتسيج هذا المجتمع وكان للرسالة الإعلامية دور أساسي في تجسيدها، وتقوية دعائمها الفضلى.

واستطرد معاليه بالقول: يسهم الإعلام العُماني في ترسيخ الهوية والثقافة العمانية والحفاظ عليها وتعزيز الانتماء لها عبر مختلف البرامج الإعلامية، وتحسين المجتمع العماني من أي دُخيل على قيمه ومبادئه وفضائله التي شكلتها حضارته وأعرافه ومثله السامية؛ إذ يعبر الإعلام العماني عن سمات مجتمعه الأصيل ترجمة للفكر السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه- المؤكّد على أهمية ترسيخ الهوية الوطنية والقيم والمبادئ الأصيلة والمحافظة على السمات العمانية الذي ينهل من تاريخ وثقافة سلطنة عُمان.

وأكد الحراسي أن وزارة الإعلام وضعت خطة توعوية لتبصير أبناء المجتمع وحثهم على أخذ المناسب والمفيد من وسائل التواصل الاجتماعي وتقوم بتنفيذها عبر مختلف وسائل الإعلام، كما تعمل الوزارة في الوقت الحالي على تنفيذ مختبر علمي لوضع إطار وطني للتعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.

وأكد البيان أن الإعلام العُماني كان الشاهد الأبرز على مسيرة سلطنة عُمان، الوطن والدولة والمجتمع والإنسان، طوال نصف قرن من الزمن، استطاع خلاله أن يشكل «ديوان الحياة العمانية، لأجيال سلطنة عُمان، في مسيرة النهضة العمانية الحديثة والمتجددة.

وشدّد البيان على أن الإعلام العماني اضطلع بدوره الإيجابي في التعبير بصدق وصراحة وشفافية عن سياسات سلطنة عُمان، ومواقيفها الثابتة تجاه مختلف القضايا والأحداث الإقليمية والدولية، الداعمة للسلام والوئام والحب بين الدول والشعوب، والمرسخة بقيم التسامح والتفاهم وفكرة قبول الآخر، في خطابه العالمي

الإنساني الرصين، وسط الضجيج الإعلامي العالمي. وأكد البيان أن الإعلام العماني يحظى بدعم القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه- إيماناً من جلالته بالدور المتعاظم للإعلام المعاصر خلال المرحلة القادمة، في بناء الوعي وتشكيل الخطاب والمحافظة على الهوية الوطنية والمكتسبات العظيمة لنهضة عُمان الحديثة والمتجددة، ونقل صوت سلطنة عُمان وصورتها النقية إلى دول وشعوب العالم، وتبذل الوزارة كل جهدها للمضي قدماً في ترجمة هذه التطلعات الوطنية في «مشهد إعلامي مزدهر، ومواكب لأجيال سلطنة عُمان وشبابها عبر مختلف المراحل.

«رؤية عُمان ٢٠٤٠»

وفيما يتعلق بمستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠، الخاصة بوزارة الإعلام أكد البيان أن الوزارة تعمل على برامج ومشروعات لتحقيق المستهدفات، فقد عملت خلال العام ٢٠٢٣ على عدة مشروعات ضمن أولوية المواطن والهوية والتراث والثقافة الوطنية منها: رفع عدد المنتجات الإعلامية التي تستهدف نشر التوعية والتعريف بالأداء الحكومي في أوساط المجتمع وتعزيز الهوية والتراث والثقافة الوطنية إلى ما يقارب (٥٠٠٠) منتج، وتكثيف المحتوى الإلكتروني في المنصات القطاع الخالص والاستثمار وتعزيز حضور المحتوى الرقمي لوزارة الإعلام، ودعم عدد من صناعات المحتوى العمانية من أصحاب المواهب واستضافة محتواهم، وإطلاق مهرجان «عين للأفلام القصيرة، لدعم صناعة الأفلام في سلطنة عمان، وتحسين وتجويد المحتوى الإخباري وما تقدمه وكالة الأنباء العمانية، وإصدار ملاحق جديدة في جريدة عمان منها الملحق العلمي وملحق المحافظات، وأما في أولوية القطاع الخاص والاستثمار والتعاون الدولي فقد عملت الوزارة على دراسة مشروعات متعددة لعرفة أثرها المالي في جلب الاستثمار، كما عملت على زيادة الإيرادات من خلال الإعلانات والمطبوعات ورسوم التراخيص والاشتراكات، وقامت الوزارة بتطوير أنظمتها الهندسية لتحقيق الهدف الفرعي للوزارة ضمن أهداف «رؤية عُمان ٢٠٤٠، وهو رفع نسبة وصول البث الإذاعي والتلفزيوني لجميع محافظات سلطنة عمان.

منصة «عين»

وقال الدكتور عبدالله الحراسي: إن منصة «عين» هي باكورة الرؤية الإعلامية الإلكترونية، وأول منصة تفاعلية رقمية في سلطنة عُمان حيث يصل حجم المحتوى المتاح عليها حوالي (٤٨) ألف مادة سمعية ومرئية، وبلغ عدد مرات الاستماع والمشاهدات لمحتوى المنصة أكثر من (١٢) مليون مرة، من بينها (١١٢) ألف مرة استماع ومشاهدة لمحتوى الطفل، الذي يتم العمل على تعزيزه من خلال واجهة لمحتوى الطفل كخدمة جديدة، سيتم إطلاقها على المنصة خلال الفترة القادمة.

وأضاف الحراسي: دشنت المنصة خدمة «الكتاب الصوتي» مع الإطلاق الرسمي لها في (١١) يناير ٢٠٢٢م، ويوجد بها (٣٩) كتاباً صوتياً لمؤلفين عُمانيين في مجالات ثقافية مختلفة، وهي متاحة الآن على المنصة، وهذه الخدمة تتوسع تباعاً وتعد خطوة متقدمة على الصيدين المحلي والعالمي وحرصت الوزارة على توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في منصة «عين» عبر تحسين تجربة المستخدم من حيث عرض محتوى يتوافق مع تفضيلاته السمعية والبرئية ومن خلال العمليات الفنية المتمثلة في المونتاج والتصميم والجرافيك للمحتوى الإلكتروني. وكانت منصة «عين» النموذج الإعلامي العُماني الذي كان محل إشادة أصحاب المعالي وزراء الإعلام العرب في اجتماعات الدورة ٢٦ لمجلس وزراء الإعلام العرب في جمهورية مصر العربية الشقيقة، داعين إلى الاستفادة من التجربة في جميع الدول العربية.

وفي إطار حرص وزارة الإعلام على استقطاب صناعات المحتوى وتمكينهم، وضعت منصة «عين» مجموعة من الباقات لتعزيز حضور صناعات المحتوى في البيئة الرقمية من خلال تمكينهم عبر استضافة محتواهم والتعاون معهم والترويج لهم مع تقديم الخبرات والدورات التدريبية وتقديم كافة أوجه الدعم لهم لإنتاج أعمال حصرية.

الإعلام أحد إمكانات المجتمع والنأي به عن التطرف والغلو

الخطاب الإعلامي العماني يعبر عن مواقف الدولة تجاه الأحداث الإقليمية والدولية

منصة «عين» باكورة الرؤية الإعلامية الإلكترونية، وأول منصة تفاعلية في عُمان

معرض الكتاب تجاوز فكرة البيع والعرض إلى فضاء متخصص للتنمية العلمية والمعرفية والثقافية

المركز التدريبي

وأكد البيان أن مركز التدريب نفذ خلال عام ٢٠٢٣ وحده أكثر من (١٥٠) برنامجاً تدريبياً تخرج منها أكثر من (٢٠٠٠) متدرب ومتدربة، في مجالات الاتصال والإعلام، والأخبار، والهندسة، وصناعة المحتوى الرقمي، وصناعة البودكاست المتقدم، والإدارة الإعلامية للأزمات، والمتحدث الرسمي، والإعلام الاقتصادي والمالي، والصحافة الاستقصائية، ومهارات الإلقاء والمذيعين، وكتابة السيناريو، والإعلام الرياضي.. وغيرها من التخصصات والمجالات الإعلامية والاتصالية الحديثة. وتم خلال الربع الأول من هذا العام تنفيذ عدد (١٧) برنامجاً تدريبياً بمشاركة عدد (٣٩٢) متدرباً منها برنامج (الظهور الإعلامي للكتاب المسؤولين وبرنامج (مهارات التعامل مع وسائل الإعلام).

معرض الكتاب

وأكد البيان أن معرض مسقط الدولي للكتاب يعد نقطة الالتقاء وجذب للفعاليات الثقافية، فلم يعد المعرض سوقاً لبيع وعرض الكتاب فحسب، بل هو فضاء واسع ومتخصص للتنمية العلمية والمعرفية والثقافية، وفي نسخته ٢٨-٢٩ عام ٢٠٢٤ بلغ عدد زوار معرض مسقط الدولي للكتاب (٣٩٤١٧٢) ألف زائر، وبلغ عدد الكتب والمطبوعات أكثر من ٦٠٠ ألف كتاب، كما نظم المعرض نحو (٢٨٠) فعالية في مختلف صنوف العلم والمعرفة والثقافة، من بينها (١٣١) فعالية مخصصة للطفل، وتضمن المعرض أقساماً خاصة بمحتوى الطفل تدعيماً لسرار إعلام الطفل في سلطنة عمان، وتم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لأول مرة في معرض مسقط الدولي للكتاب لهذا العام من خلال التطبيقات والفعاليات في ركن الطفل.

وأضاف البيان: تشكل فكرة «ضيوف الشرف المحليين، باستضافة محافظة عُمانية في كل دورة، هدفاً تسويقياً وترويجياً لاستثمار العرض في تعريف مئات الآلاف من رواده من داخل سلطنة عُمان وخارجها بالإرث الحضاري والثقافي العُماني، والقومات السياحية والاقتصادية والاستثمارية التي تزخر بها سلطنة عُمان. كما يعد معرض مسقط الدولي للكتاب فرصة مهمة للمؤلف والناسر العماني لعرض وتسويق منتجاته المعرفية والثقافية. وقد بلغ عدد الكتب والمطبوعات المجازة من قبل الوزارة عام ٢٠٢٣ وحده ١٢٥٠٠ مؤلفاً، وخلال شهري يناير وفبراير ٢٠٢٤م أقيم (٢٣٢) كتاباً، ما يعطي مؤشراً جيداً حول نمو الحركة الثقافية في سلطنة عُمان، ووجود حاضنة لها للانتشار المحلي العربي والعالمي من خلال معرض مسقط الدولي للكتاب.

الدراما العمانية

وأكد بيان وزارة الإعلام أمام مجلس الشورى أن الوزارة دعمت الإنتاج الدرامي باستمرار، وشجعت هذه المؤسسات على الارتقاء بأعمالها الفنية والدرامية «رسالة ومحتوى». وأضاف: تلقت الوزارة باستمرار بالمنتجين والفنانين لدعمهم على اتخاذ خطوات ملموسة من أجل تجويد المنتج الدرامي، والاشتغال على أعمال ومسلسلات إذاعية وتلفزيونية ذات جودة عالية في المرحلة القادمة، ومواصلة إنتاج أعمال ترتقي بمستوى ما يقدم، والاستعانة بالكتاب والمؤلفين والممثلين من جيل الشباب، والسعي إلى تشجيعهم لتقديم الأفضل للدراما العمانية، بوصفها شريكاً أساسياً في التوعية المجتمعية التي ينبغي أن تصل إلى الملتقى بأسلوب درامي راق وملائم للمستوى الفكري والثقافي للمجتمع العماني.

واستعرض البيان بعض الأرقام في هذا الجانب حيث أكد أن تلفزيون سلطنة عُمان قام بإسناد أعمال درامية لشركات القطاع الخاص، كمنتجين منفذين، بواقع ٨ أعمال بين مسلسل وسهرة تلفزيونية منذ ٢٠١٦م- ٢٠٢٣م، كما أنتج تلفزيون سلطنة عُمان مسلسلين آخرين عامي ٢٠٢٢م و٢٠٢٣م، هذا إلى جانب تسجيل وبت المسرحيات المحلية للشباب والموهوبين في مختلف المهرجانات والفعاليات المسرحية والسينمائية.

كما عملت الوزارة خلال هذا العام ٢٠٢٤ على إنتاج مسلسلين لشهر رمضان ١٤٤٥هـ بالشراكة مع شركة إنتاج محلية. كما أنتجت الوزارة عام ٢٠٢٣ عملاً درامياً خاصاً لمنصة «عين» وهو مسلسل «شريكات» من بطولة مجموعة من صناعات المحتوى، يعالج قضايا اجتماعية مختلفة في قالب كوميدي، وبلغ عدد مشاهداته أكثر من (٩٠) ألف مشاهدة حتى الآن.

وأكد البيان أن الوزارة ومن مطلق العمق الحضاري لسلطنة عُمان الإنسان والثقافة والتاريخ، أطلقت إنتاجاً نوعياً بطابع عالمي، فقد أصدرت كتاباً وأنتجت (٣) أفلام وثائقية درامية حول «الوجود العُماني في زنجبار وشرق إفريقيا، تجسد شخصيات عُمانية تاريخية أثناء الوجود العُماني في شرق إفريقيا، كالسيد سعيد بن سلطان، وحمد المجبي المعروف بـ «تيوتوب»، وغيرهما، وكل فيلم من هذه الأعمال يبت بـ(٣) لغات هي العربية والإنجليزية والسواحيلية. وعلى المستوى الإذاعي أنتجت إذاعة سلطنة عُمان في عام ٢٠٢٣ (٤) مسلسلات درامية، إلى جانب الأعمال التمثيلية الأخرى، وهناك أعمال درامية جديدة تم إنتاجها ونيلها خلال دورة شهر رمضان المبارك لهذا العام ٢٠٢٤م حيث تم إنتاج وبت (٦) مسلسلات إذاعية بثت على الإذاعة العامة وإذاعة الشباب. وفي إنتاج الأعمال الدرامية تلقت الوزارة معايير ثابتة وحازمة في تجسيد الهوية العمانية بشخصياتها ولباسها ولغتها، وتوظيف مفردات البيئة العمانية.

الإعلام الخارجي

وأكد البيان أنه فيما يتعلق بالإعلام الخارجي فقد تجاوز عدد المواد والمقالات والصور الصحفية المنشورة عن سلطنة عُمان في الخارج (٢٤٠٠) عمل خلال عام ٢٠٢٣م، كما تعمل الوزارة على دعوة الصحفيين والإعلاميين العرب والأجانب بشكل مستمر وإطلاعهم على واقع التحديث والتطوير

الذي تشهده سلطنة عُمان في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتنمية؛ لإعداد تقارير متنوعة من مختلف المحافظات العمانية، وقد زار سلطنة عُمان (عام ٢٠٢٣م أكثر من ١١٥ إعلامياً)، (وفي شهري يناير وفبراير من عام ٢٠٢٤م ٤٩ إعلامياً) يمثلون عددا من وسائل الإعلام الخليجية والعربية والأجنبية. وفي عام ٢٠٢٣م تم دعوة أكثر من (٥٠) إعلامياً لتغطية انتخابات أعضاء مجلس الشورى للفترة العاشرة، وكانت نتائجها مشرفة تنظيمياً وتنافسية، في ممارسة انتخابية تقنية كانت محل إشادة من العالم المتقدم.

وفي إطار تعزيز الحضور العماني في وسائل الإعلام الأجنبية بثت قناة BBC الدولية والقناة الرابعة Channel ٤، البريطانية في عام ٢٠٢٣م الفيلم الوثائقي (كنوز عُمان) الذي جسّد ملامح من التاريخ العماني حيث حظي بملايين المتابعين حول العالم، وجار العمل على دعم إنتاج الجزء الثاني من هذا الفيلم الوثائقي. من جانب آخر تبنت وزارة الإعلام مبادرة بالتنسيق مع جهاز إذاعة

وتلفزيون الخليج دعت فيها إعلاميين من مختلف دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للمشاركة في تقديم البرنامج التلفزيوني «الناس والخريف» موسم ٢٠٢٣م في تجربة إعلامية متقدمة.

التواصل الحكومي

وأكد البيان أن وزارة الإعلام تقدم الدعم اللازم عبر «مركز التواصل الحكومي» لدوائر التواصل والإعلام في كافة المؤسسات الحكومية، وتقييم أنشطتها الاتصالية لضمان فاعليتها، ومتابعة القضايا المتداولة عبر وسائل الإعلام ومنصاتها المختلفة حول الخدمات الحكومية، ورصد تغالعات الرأي العام تجاه القرارات والمشروعات الحكومية ذات الصلة. وعمل المركز خلال الفترة الماضية على رصد العديد من الموضوعات بالتعاون مع المؤسسات المعنية بها، حيث بلغ عدد الموضوعات والقضايا التي تعامل معها مركز التواصل الحكومي خلال الفترة الماضية أكثر من (٨٠٠) قضية وموضوع حول مختلف اهتمامات الرأي العام، والتي أسهمت في توضيح الموقف الحكومي من تلك الموضوعات والقضايا. كما تعامل المركز مع أكثر من (٦٠٠) موضوع في مجال الدعم الإعلامي والاتصالي في المشروعات الاستراتيجية والحملات الوطنية، والإدارة الإعلامية للمشروعات المشتركة، وتوحيد الجهود وتكامل الرسائل الإعلامية والاستيضاح والتحقق من أي معلومات مغلوطة أو شائعات متداولة وضمان وصول المعلومة الصحيحة للرأي العام. وأصدر مركز التواصل الحكومي بالوزارة (٢٩٠) تقريراً عاماً، و(١٦٠) تقريراً خاصاً حول القضايا التي كونت رأياً عاماً في شبكات التواصل الاجتماعي بهدف التخطيط الإعلامي والتوسع في رصدها وتحليلها وإطلاع المعنية وأصحاب القرار بها، وشملت كذلك رصدًا لتصرفات المسؤولين الحكوميين التي شكلت رأياً عاماً، ورصدًا للشائعات المتداولة والإجراء المتخذ حيالها، وشملت التقارير كذلك مشروعات القوانين والآراء المختلفة التي تدور حولها، وغيرها من القضايا المجتمعية ذات الصلة.

الإعلام.. والأزمات

وأكد البيان أن الإعلام العماني يقدم تجربة متقدمة في مجال التعامل مع مختلف الأزمات، وحقق نجاحات مشهودة في ربط المجتمع وجعله متابعاً ومتفاعلاً مع الأحداث والأزمات الناشئة، وكان للإعلام العُماني دور أساسي مؤثوق في ربط جهود المنظومة الوطنية والمواطنين أثناء فترة الإغلاق الذي اقتضته الإجراءات الاحترازية. كما يقوم الإعلام العماني بدور أساسي بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة في مجابهة وحض الشائعات المضللة التي يتم تصادولها لاسيما في مواقع ومنصات التواصل الاجتماعي.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ الْأَعْيُنَ أَخْبِرْنِي بِمَا لَمْ تَرْضَيْتُمْ فَإِنْ عَلَيَّ عَبْدٌ فَإِنِّي أَجْتَلِي
«صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره يتقدم رئيس وأعضاء مجلس الإدارة
والإدارة التنفيذية وجميع موظفي بنك ظفار بخالص العزاء وصادق
المواساة إلى

الشيخ/ خالد بن أحمد بن سعيد الشنفري

وإلى أبناء المرحوم

الشيخ/ عادل بن سعيد بن أحمد الشنفري

الشيخ/ ثامر بن سعيد بن أحمد الشنفري

الشيخ/ نزار بن سعيد بن أحمد الشنفري

وكافة أفراد أسرهم الكريمة وكافة شيوخ وأبناء قبيلة الشنفري
في وفاة المغفور له - بإذن الله تعالى -

الوزير الأسبق

الشيخ / سعيد بن أحمد
بن سعيد الشنفري

سائلين المولى العلي القدير
أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته
ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

بنك ظفار
BankDhofar

